

جريدة يومية سياسية

القدس – الاحد ٣٠ كانون الاول ١٩٧٣ الموافق ٦ ذي الحجة ١٣٩٣ – العدد ١٥٨٥ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AJ-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 30 December 1973 VOL. VI No 1585

جبش يكرر رفضه بصدد مؤتمر جنيف

بيروت – و·ص·ف – افادت صحيفة – النهار – في عددها الصادر امس ان الدكتور جورج حبش السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كرر معارضته اشتراك عناصر فلسطينية في مؤتمر جنيف لان اعمال هذا المؤتمر تسير على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الذي يدعو الى الاعتراف باسرائيل ومنحها حدودا امنة ومعترف بها .

الحسين يقوم بزيارة مفاجئة للسعودية

بغداد – و·ص·ف – ذكرت امس وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من بيروت ان الملك حسين ملك الاردن قام بزيارة مفاجئة خاطفة يوم الخميس الماضي للرياض واجرى محادثات مع الملك فيصل العاهل السعودي استغرقت ٥ ساعات . واضافت الوكالة استنادا الى محافل مطلعة في بيروت ان الملك حسين اعلن لمقربيه انه حصل على تأييد كامل من العاهل السعودي للمواضيع التي بحثت في هذا الاجتماع .

تقدم ملموس في المحادثات العسكرية

اتفاق على بعض مبادئ فك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية

مذكرة مصرية تحدد "٦" مبادئ كقاعدة لمهمة لجنة العمل العسكرية

جنيف – رويتر – يستأنف الجانبان الاسرائيلي والمصري اجتماعاتهما يوم الاربعاء القادم في نطاق اللجنة العسكرية المنبثقة عن مؤتمر جنيف بعد ان توصل الجانبان في اجتماعهما الثاني اول امس الى اتفاق على بعض مبادئ فك الارتباط بين قوات الجانبين في جبهة قناة السويس .

وقال بيان اصدرته الامم المتحدة اول امس ان مصر واسرائيل اتفقتا في اجتماعين عقدتهما المجموعة العسكرية العاملة هنا هذا الاسبوع على بعض مبادئ فك الارتباط وتبادلتا الرأي بصراحة في مبادئ اخرى . واستغرق اجتماع اول امس ساعتين و١٠ دقائق . وذكر البيان ان كلا من الجانبين طلب ايضاحات من الجانب الاخر لتفصيلات هذه المبادئ الاخرى .

واذا فوضت الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى مندوبيها العسكريين امر المضي قدما في محادثات فك الارتباط فانه ينتظر ان تتحرك المجموعة العسكرية العاملة بسرعة عندما تعود الى الاجتماع في الثاني من شهر كانون الثاني يناير القادم .

وقالت مصادر المؤتمر ان مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط الذي يفترض في المجموعة العسكرية ان ترفع تقريرها اليه قد يجتمع على مستوى السفراء في ١٥ كانون الثاني وسيرئسه سفيرا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

واضافت هذه المصادر تقول انه اذا سارت الامور على ما يرام فانه ينتظر ان

توتر شديد يسود جبهة القناة

القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة – الاهرام – القاهرية امس ان توترا شديدا يسود جبهة قناة السويس وان المقاومات اليومية بين القوات الاسرائيلية والمصرية تتفاقم يوما بعد اخر . واضافت ان كلا من اسرائيل ومصر تستخدم اسلحة ثقيلة بما في ذلك مدافع طويلة المدى والدبابات واسلحة ضد الدبابات .

كلمة الانباء
صوت الشعب

في صباح يوم غد يتوجه مليونان من اصحاب حق الاقتراع ، الاغلبية الكبرى من هؤلاء ، الى صناديق الاقتراع في جميع انحاء اسرائيل لانتخاب ممثليهم في الكنيست الثامنة . واذا كانت الديمقراطية هي النظام الذي اختاره الشعب الاسرائيلي لنفسه ، فان الركن الاساسي في هذا النظام هو حق الاقتراع السري الحر مرة كل اربع سنوات على الاكثر ، وقيام الشعب نفسه بانتخاب نوابه وقيام النواب باختيار الحكومة التي تحكم البلاد وتدير شؤونها في الفترة ما بين انتخاب وانتخاب . والشعب الناضج هو الشعب الذي يختار نوابه وهو مفتوح العينين ويراقب اعمال الحكومة والكنيست مراقبة دقيقة ليقرر فيما بعد وعند الانتخابات التالية مقدار رضاه او سخطه على نوابه .

ولم يعرف تاريخ الكنيست في اسرائيل انتخابات كالانتخابات الحالية تجري والبلاد قد خرجت منذ وقت قصير من حرب طاحنة ، وخطر انفجار حرب جديدة ما زال قائما ، وحين ينعقد في جنيف مؤتمر مصيري بالنسبة لشعوب المنطقة كلها ، سيجري فيه تخطيط العلاقات بين اسرائيل وجاراتها لفترة طويلة قادمة . ولم تكن اسرائيل في اي وقت من الاوقات في حاجة الى حكومة وطيدة الاركان متمكنة من الموقف وجديرة بحمل كل المسؤوليات الضخمة للحرب والسلام معا ، مثلما هي الان . وقد عقد الموقف بالنسبة للناخب الاسرائيلي وجود موجة عالمية لا مثيل لها للغلاء ، وسقوط النزاع العربي الاسرائيلي في احضان تعقيدات عالمية جديدة فرضت على اسرائيل ظروفا سياسية معينة . ومع ذلك فنحن نجرا على القول ان الناخب الاسرائيلي الذي يناقش كل شيء بحرية وبعمق وبتفهم يخرج من نقاشه بنتائج حرة سترسم لنا بعد ايام شكل الكنيست القادمة .

فلنذهب جميعا يهودا وعربا الى صناديق الاقتراع ونحن ننظر الى السلام المنشود ولنحسن جميعا اختيار الحكومة التي تستطيع ايصال البلاد الى شاطئ السلامة .

فهمي يطلع السادات على نتائج محادثات جنيف

القاهرة – رويتر – توجه امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية الى اسوان لاطلاع الرئيس انور السادات على نتائج المرحلة الاولى من محادثات جنيف .

واعلن السيد فهمي اول امس ان العنصر الحاسم هو تصميم العرب على مواصلة كفاحهم السياسي والعسكري .

واشار الى أن مصر بذهابها الى جنيف فتحت الباب امام العالم – ليتعرف على عدالة قضيتنا .

وقال انه يجب بذل كل جهد ممكن للمساهمة في تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط .

أن قواتنا عبرت قناة السويس على الرغم من المخاطر والصعوبات وفي جنيف عبرنا الجسر الى العالم على الرغم من الشكوك والمخاوف لشرح القضية العربية واكد السيد فهمي ان مصر ستواصل

عودة ممثلي مصر العسكريين من جنيف

القاهرة – و·ص·ف – وصل الى هنا امس ممثلا مصر في اللجنة العسكرية المنبثقة عن مؤتمر السلام في جنيف وهما اللواء طه المجدوب والعقيد فؤاد هويدي واعلن مصدر رسمي انهما استدعيا للعودة الى القاهرة من قبل وزير الحربية المصري .

اسقاط طائرة استكشاف اسرائيلية بدون طيار

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان طائرة استكشاف بدون طيار تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي قد اسقطت ظهر امس بواسطة صواريخ ارض جو اطلقت باتجاهها من الاراضي المصرية واضاف الناطق ان الصواريخ اطلقت على الطائرة عندما كانت تحلق في المجال الجوي الاسرائيلي .

بعثة امريكية تزور دولا عربية

واشنطن – رويتر – سيقوم ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين بجولة في ست دول منتجة للنفط في الشرق الاوسط بالاضافة الى مصر في الشهر القادم للاطلاع على الاثر في المنطقة .

وسيزور الثلاثة وهم اعضاء في لجنة الشؤون الداخلية في المجلس المملكة العربية السعودية والكويت والجزائر ومصر والبحرين وابو ظبي وايران .

كما سيجري اعضاء المجلس الثلاثة محادثات مع المسؤولين الحكوميين وممثلي شركات النفط الامريكية في جولتهم التي ستستغرق ١٢ يوما .

وقال السناتور بارتليت ان الهدف الرئيسي من الجولة هو معرفة تفكير الناس في تلك المناطق واستمرار الحظر المفروض على صادرات النفط العربي .

نفي اتفاق نفطي سعودي – بريطاني

لندن – رويتر – نفى متحدث باسم وزارة التجارة والصناعة البريطانية امس الانباء التي تحدثت حول قيام وفد تجاري بريطاني بزيارة للرياض قريبا للتوقيع على اتفاقية تزود السعودية بموجبها بريطانيا بالنفط . وقال المتحدث ان هناك احتمالات كثيرة في الوقت الحاضر الا ان بريطانيا لم تتوصل بعد الى اي اتفاق بهذا الصدد مع اي دولة عربية .

وكان مراسل مجلة – الديار اللبنانية قد افاد بان بريطانيا توشك على التوصل الى اتفاق مع السعودية حول استيراد ٣٠ مليون طن من النفط السعودي سنويا مقابل تصدير بريطانيا اسلحة ومعدات صناعية ثقيلة .

حملة دبلوماسية مصرية واسعة قبل المرحلة الثانية من محادثات السلام

القاهرة – رويتر – ذكرت مصادر مطلعة امس ان مصر ستشن قريبا حملة دبلوماسية واسعة النطاق في البلدان العربية والاسلامية وبلدان امريكا اللاتينية قبل انعقاد المرحلة التالية من محادثات السلام في جنيف .

وقالت هذه المصادر ان الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام سيزور اليابان في الشهر القادم للحصول على مزيد من التأييد الياباني للموقف العربي . وكانت اليابان قد تبنت اخيرا سياسة مناصرة للعرب في صراع الشرق الاوسط ونادت بوجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب سنة ١٩٦٧ .

وقالت صحيفة – الاهرام – امس ان مصر ستشرح خلال اتصالاتها الدبلوماسية وعلى الاخص للفاتيكان

اجتماع خاص لمنظمة التحرير

بيروت – رويتر – عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا خاصا هنا مساء امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة ناقشت فيه القضايا الفلسطينية والعربية الراهنة والاوضاع القائمة .

ايران لا تقوم بدور الشرطي

باريس – و·ص·ف – صرح السيد أمير عباس هويدا رئيس وزراء ايران في مقابلة مع مراسل صحيفة ليموند الفرنسية امس بان بلاده ليست شرطيا ولا حامية في منطقة الخليج .

واضاف انه ليس لدى ايران اية نوايا توسعية وان هدفها تدعيم دفاعها معتمدة على قواها الذاتية واختتم تصريحه بالقول ان بلاده ستواصل جهودها لدعم قوتها العسكرية الذاتية دون الاعتماد على احد .

قرارات منظمة التحرير وموقفها من الحلول السلمية

بيروت – و·ص·ف – ذكرت صحيفة – اللواء – اللبنانية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعتزم الاعلان عن قرار مهم في مؤتمر صحفي يعقد يوم غد الاثنين ، واضافت ان السيد عرفات سيعلن بصورة لا تقبل الجدل والتأويل موقف المنظمات المسلحة من المشاريع

الخرق المتكرر لوقف النار ابلاغ سكرتير الامم المتحدة

القاهرة – رويتر – ابلغ امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بتعدد حوادث خرق النار بين القوات المصرية والاسرائيلية في قطاع السويس . وقال المتحدث باسم الامم المتحدة بان الانتهاكات المتكررة لوقف النار ما زالت تدعو الى القلق ولكن من سبق الاوان تقدير المغزى السياسي والعسكري لها .

وترى الاوساط المطلعة انه من المرجح ان يعود السكرتير العام الى جنيف عندما تستأنف المرحلة السياسية للمؤتمر مع اشتراك وزراء الخارجية . وقد قدم الدكتور فالدهايم تقريرا

دعوة لعقد مؤتمر لبحث قضية القدس

عمان – رويتر – دعا الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة الى عقد مؤتمر اسلامي مسيحي من علماء المسلمين ورجال الدين المسيحي للبحث في قضية القدس واقترح ان يعقد المؤتمر في القاهرة وفي الازهر الشريف بالذات .

هليكوبتر سيكورسكي من المانيا للسودان

بون – رويتر – اعلن اول امس ناطق بلسان حكومة المانيا الغربية ان حكومته جهزت السودان باربع طائرات هيلكوبتر من طراز سيكورسكي . واضاف ان هذه الصفقة تمت في شهري سبتمبر واكتوبر الماضيين . ونفى الناطق قيام بلاده بتزويد دول عربية بالاسلحة خلال الاسبوعين الماضيين .

بحث سير التحقيق مع المسلحين بالكويت

الكويت – رويتر – قامت امس بعثة خاصة موفدة من منظمة التحرير الفلسطينية بمقابلة اللواء عبداللطيف التويني وكيل وزارة الداخلية . وقالت مصادر مطلعة ان البحث تناول التحقيق الدائر مع خمسة مسلحين اعتقلوا هنا بعد خطفهم طائرة ركاب المانية غربية من مطار روما في ١٧ كانون الاول .

ومن المقرر تسليم الرجال الخمسة الى المنظمات الفلسطينية لمحاكمتهم . وكانت بعثة منظمة التحرير قد وصلت الى الكويت في وقت سابق من الاسبوع للانضمام الى التحقيق الذي تجريه السلطات الكويتية مع المحتجزين الخمسة .

اليابان تدرس دعوة زعماء عرب لزيارتها

طوكيو – رويتر – صرح السيد ماسايوشي اوهيرا وزير خارجية اليابان امس ان وزارته تدرس اقتراحا لدعوة زعماء الدول العربية الى اليابان في المستقبل القريب .

وصرح بعد اجتماع وزاري بان وزارة الخارجية تدرس احتمال دعوة الزعماء العرب قبل ان يغادر السيد كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان البلاد في السابع من كانون الثاني ليبدأ جولة في جنوب شرق اسيا . ولم يحدد السيد اوهيرا الزعماء العرب الذين قد توجه الدعوات اليهم .

ايضاح حول نبأ رقص شباب بام الفحم

القدس — بعث السيد احمد جابر رئيس المجلس المحلي في ام الفحم رسالة امس الى السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية اعرب فيها عن اسفه على ما كان السيد جابر قد نسبه الى السيد طوليدانو النبأ الذي كانت صحيفة معاريف قد نشرته والذي جاء فيه ان عددا من الشباب من ابناء القرية رقصوا فرحا في الايام الاولى لحرب اكتوبر عندما سمعوا بانباء الانتصارات العربية •

وقد بعث السيد جابر رسالته هذه بعد ان اوضح اليه السيد طوليدانو ان فحوى هذا الخبر قد نشره مراسل صحيفة معاريف وليس اقوالا تفوه بها السيد طوليدانو ، واضافة على ذلك ، ابلغ السيد طوليدانو مراسل الصحيفة وقتذاك ان هذا النبأ ليس صحيحا ورجاه عدم نشره • ولكن مراسل الصحيفة لم يذعن الى طلب السيد طوليدانو •

وعلم مراسلنا ان مراسل صحيفة معاريف سيوضح اليوم في صحيفته ان النبأ قد نشر على مسؤوليته وليس للسيد طوليدانو اي علاقة به •

ديـــان يعـــد تفـــوق
قوة الدول العربية فى الحرب الاخيرة
اسرائيل تقــف فى مركـــز قـــوى

تل ابيب — صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في محاضرة القاها اول امس في نادي المهندسين في تل ابيب بأن سلاح الجو الاسرائيلي اسقط خمسا وخمسين طائرة عربية مقابل كل طائرة فقدها في معارك جوية • واضاف ان مصر وسوريا خسرتا ٥١٤ طائرة من جميع الانواع اسقطت منها ٣٣٤ في معارك جوية •

وقال ان هذا هو سبب عدم ظهور اية طائرة عربية في سماء البلاد وأكد ان اسلحة الجو العربية غير قادرة على مواجهة الطائرات الاسرائيلية في معارك جوية فيما نجح سلاح الجو الاسرائيلي الى التغلغل داخل اجواء دول عربية وضرب منشآت عسكرية فيها •

ومضى وزير الدفاع يقول انه لم يستطع تقييم قدرة الدول العربية على القتال حتى عندما علم بنوعية الاسلحة الجيدة التي بحوزتهم • وقال انه عندما شاهدنا تلبد الغيوم قبل الحرب عززنا قوات المدرعات في الشمال والجنوب بشكل يكفي لتجنيد قوات الاحتياط في حالة نشوب الحرب •

وعزا نجاح الجيوش العربية في اجتياز القناة ودخول هضبة الجولان الى الاعداد الضخمة من الدبابات السورية والمصرية التي هاجمت اسرائيل اذ ادخلت الى ساحة المعركة الفا دبابة سورية والفان وخمسمائة دبابة مصرية واستعرض وزير الدفاع الوضع على الجبهات فقال ان نسبة القوات المرابطة في الجبهات هي ثلاثة الى واحد في غير صالحنا واشار الى ميزان القوى فقال ان لهذا الميزان ثلاثة مركبات : مركب الكمية والكفاءة والمثابرة وقال اننا اقل من ثلاثة ملايين نسمة ويحيط بنا ملايين عديدة بالاضافة الى طيارين من كوريا الشمالية والباكستان واماكن اخرى •

واضاف ان الدول العربية زادت عدد قواتها بعد حرب عام ٦٧ من نصف مليون جندي الى اكثر من مليون جندي وان السوفيات وضعوا قدرتهم التكنلوجية تحت تصرف الدول العربية بعد ان هزم السلاح السوفياتي في حرب الايام الستة وزودوا الدول العربية باسلحة مضادة للطائرات وللدبابات وبصواريخ بعيدة المدى من ثلاثة انواع •

واكد الجنرال ديان انه على الرغم من هذه الاعداد الهائلة والكميات الضخمة من السلاح فان قوات اسرائيلية ترابط اليوم قريبا من دمشق ومن القاهرة • وقال ان الجيش المصري حقق بعض المكاسب ولكن الجيش السوري لم يكن نصيبه سوى الفشل • اما المركب الثالث من ميزان القوى فهو النفس الطويل وهو شيء مهم ويجب ان نتحلى به • ومضى وزير الدفاع

يقول ان الانجاز الذي حققه التعاون بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس انور السادات في الحرب هو الجلوس مع اسرائيل حول مائدة المفاوضات وقال ان وجود قوات اسرائيلية في منطقة فايد في مصر هو امر لا يستطيع المصريون تحمله ويشكل بالنسبة لهم عبئا اكثر من مرابطة القوات الاسرائيلية في شرقي قناة السويس واعرب الجنرال ديان عن اعتقاده بان المفاوضات تنطوي على امرين ايجابيين بالنسبة لنا وهما الوضع المتجمد قد زال والمفاوضات الصعبة افضل من جمود الوضع والامر الثاني ان مصر تصر قبل كل شيء على الفصل بين القوات اما بالنسبة لسوريا فان التفاوض معها اقل سهولة ولكن مرابطة قوات اسرائيلية بالقرب من دمشق ستجرهم الى المفاوضات او الى استئناف الحرب • ولكن ليس الى وضع متجمد •

احتجاج مصرى على معاملة الاسرى

الامم المتحدة — الوكالات — قدمت مصر اول امس مذكرة الى رئيس مجلس الامن الدولي تحتج فيها على المعاملة السيئة التي عاملت بها اسرائيل الاسرى المصريين • وعددت المذكرة اسماء ٤٣ اسيرا مصريا كانوا لاقوا معاملة سيئة لا انسانية من جانب اسرائيل اثناء وجودهم في الاسر •

غداً الانتخابات العامة
ممارسة حق الانتخاب واجب وطنى

القدس — تبدأ غدا في جميع انحاء البلاد عملية الانتخاب للكنيست الثامنة والمجالس البلدية في جميع انحاء اسرائيل • ويتنافس ١٠٠٦٥ مرشحا ينتمون الى ١٣ حزبا وقائمة على ١٢٠ مقعدا في الكنيست •

ودعا السيد حاييم كوهين رئيس اللجنة المركزية للانتخابات للكنيست الثامنة في مقابلة اذاعية امس الجمهور الاسرائيلي الى ممارسة حقه في الانتخابات التي ستجري غدا في البلاد بالرغم من التردد الذي يساور بعض الناس •

وقال ان فئات من الناس تشك في ملائمة الظرف الحالي لاجراء الانتخابات ولكن بالرغم من ذلك فان من واجب المواطن ممارسة حقه في الانتخاب وهو واجب وطني تكمن فيه امكانية الاسهام في تحديد نوع الحكم في البلاد •

وقال ان الحرب فرضت علينا مهمة تنظيم الانتخابات في معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي على نطاق واسع وان الخطوات قد اتخذت لافساح المجال امام كل جندي للادلاء بصوته •

ويفيد مراسلنا في حيفا — يوئيل دار — ان عدد الناخبين في منطقة حيفا يبلغ ٢٥ الفا بما في ذلك قرابة ١٣ الف ناخب عربي ودرزي •

وصرح سكرتير لجنة الانتخابات السيد حاييم نداف في مؤتمر صحفي بان عدد الناخبين في مدينة حيفا وحدها يبلغ ١٦٥ الفا بينهم ٧٥٠٠ ناخب عربي • اما عدد الناخبين في قرية عسفيا فيبلغ ٢١٤٣ ناخبا وفي دالية الكرمل ٢٨٢٣ ناخبا • كذلك يوجد بدو يقيمون بالقرب من كريات طبعون وهم ابناء قبائل عرب العمرية والزبيدات وعرب طبعون •

واضاف ان عدد صناديق الاقتراع يبلغ ٢٨١ صندوقا اصغرها في عرب طبعون حيث يبلغ عدد الناخبين هناك ٥٧ فقط •

واضاف انه ادخلت هذه المرة على عملية فرز الاصوات بعض التجديدات منها تركيب خط هاتفي مباشر بين حيفا وبين مقر اللجنة المركزية في الكنيست لابلاغها عما يجري في هذه المنطقة في يوم الانتخابات •

معزوز المصرى يطلب ادخال الحلوى للسجناء

نابلس — من محمد عميرة — تقدم الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بطلب الى الحاكم العسكري المحلي في المدينة طلب فيه السماح بادخال الحلويات للسجناء في سجن نابلس المركزي وذلك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك •

وكانت السلطات قد وافقت على زيارة السجناء يومي الخميس والجمعة القادمين بمناسبة حلول عيد الاضحى لدى المسلمين •

اقتراح لتنفيذ برامج سياحية مشتركة

صرح السيد موشيه كول وزير السياحة في مقابلة اذاعية امس بانه اجرى في الماضي اتصالات مع عدد من الدول العربية حول التعاون معها في المجالات السياحية •

وقال انه قدم بواسطة جهات سياحية اجنبية الى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري حاليا الذي اشغل من قبل منصب وزير للسياحة قدم اليه اقتراحا ينص على التوصل الى اتفاقية للقيام بزيارات متبادلة للسياح بين البلدين •واضاف وزير السياحة انه عرض على لبنان فتح طريق راس الناقورة بين البلدين امام حركة السياحة الا ان هذا العرض لم ينفذ بسبب تهديد المنظمات المسلحة وزرع الغام في هذه المنطقة •

وتحدث السيد كول عن تقليص عدد السياح القادمين الى البلاد بسبب حرب اكتوبر • وقال انه يأمل ان يزداد عدد السياح الى البلاد قريبا •

تطوير سكك حديد اسرائيل

القدس — اعلنت وزارة المواصلات برنامجا لتطوير سكك حديد اسرائيل• وسيجرى توظيف ١٫٥ مليارد ليرة في نطاق هذا المشروع • وسيرصد مبلغ عشرة ملايين ليرة لشراء اجهزة حديثة من دول اجنبية . وقدم مشروع بهذا المعنى الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست •

نفى جمع تبرعات فى بريطانيا لاسرائيل

الكويت — رويتر — نفى السيد ارثر ويلتون سفير بريطانيا في الكويت امس شائعات نشرتها صحيفة هنا تقول انه تم جمع تبرعات بقيمة ٤٠ مليون جنيه استرليني في بريطانيا لمجهود الحرب الاسرائيلي •

وقال السفير في نفيه — ويمكنني ان اؤكد ان سلطات الرقابة على تحويل العملة في الحكومة البريطانية لم تصدر تفويضا بتحويل اية مبالغ لمثل هذه الغاية ولن تصدر مثل هذا التفويض•

القدس يجب ان تبقى موحدة

القدس — يؤخذ من استفتاء للرأي العام نشرت نتائجه هنا اول امس ان جميع الاسرائيليين تقريبا يشعرون بأنه يجب الاحتفاظ بمدينة القدس مهما يكن الثمن •

وظهر من نتيجة الاستفتاء الذي اجراه المعهد الاسرائيلي للابحاث الاجتماعية ان ٩٢ بالمائة ممن وجه اليهم السؤال عارضوا تحويل القدس الى مدينة دولية وعارض ٩٨ بالمائة اعادة القسم الشرقي من القدس الى الاردن •

صحفى فرنسى يجتمع باسرى فى سوريا

باريس — يونايتدبرس — ذكر احد مراسلي صحيفة باري ماتش الفرنسية انه قام مؤخرا بزيارة سوريا والاجتماع الى سبعة من الاسرى الاسرائيليين • واضاف ان الحالة الصحية لهؤلاء الاسرى كانت جيدة وان معاملتهم حسنة حسنة •

ايبان فى مقابلة صحفية
امكانية كبيرة للتوصل الى اتفاق للفصل بين القوات
◆ اسرائيل حقيقة واقعة ◆ تحسن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة نشرت في صحيفة — معاريف — المسائية اول امس انه مقتنع تماما بان هناك احتمالا للتوصل الى اتفاق بشان الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية وان اتفاقا كهذا قد يتم احرازه في احدى المراحل الاولى لمؤتمر السلام من شانه زيادة احتمالات نجاح المؤتمر وتقدم المحادثات فيه •

وقال ان كلا من اسرائيل ومصر والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ترغب في الفصل بين القوات فمن ناحية مصر يشكل الوضع الراهن شوكة يصعب على مصر تحملها - اما بالنسبة لاسرائيل فان الوضع الراهن يشكل عبئا ثقيلا عسكريا وسياسيا واقتصاديا في حين ترغب الولايات المتحدة في الفصل بين القوات حيث ان هذا الامر سيقلل من امكانيات تجدد الحرب في الشرق الاوسط •

ومضى السيد ايبان يقول ان الاتحاد السوفياتي لا يقل رغبة عن الدول الثلاث في العمل من اجل الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية حيث ان النجاح في فصل القوات سيتيح اعادة فتح قناة السويس ويضع حدا لخطر احتمال حدوث مواجهة بينه وبين الولايات المتحدة كما سيتيح للاتحاد السوفياتي مواصلة اتباع سياسة التقارب بين المعسكرين •

وقال انه يعتقد بان شعور المندوبين العرب الذين اشتركوا في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في جنيف ازاء اسرائيل هو انه لو لم تكن اسرائيل قد قامت لكان من الافضل الا انه لم يعد هناك احتمال بالقضاء عليها بعد ان قامت

واضاف انه يعتقد بان العرب استخلصوا النتيجة المنطقية وهي انهم بعد ان فشلوا في احراز النصر في الحرب الاخيرة رغم ان جميع اسباب التفوق كانت بيدهم سواء بكميات الاسلحة واعداد المحاربين وزمام المبادرة والمباغتة فانه من غير الممكن ان ينجحوا في ذلك في المستقبل بعد ان فقدوا ميزة المباغتة •

وقال السيد ابا ايبان انه يعتقد بان الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية على نجاح مؤتمر جنيف حيث ان الجانب السوفياتي هو احد الطرفين اللذين يعقد المؤتمر تحت رعايتهما •

ومن جهة ثانية قال السيد ايبان ان الاتحاد السوفياتي يدرك انه لا يمكنه القيام بدوره لانجاح مؤتمر جنيف دون اجراء حوار مع اسرائيل •

واضاف انه ليس لديه ادنى شك في ان الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية على اقامة طريق موثوق بها للاتصالات او الاستشارات مع اسرائيل •

وقال ان اجتماعه مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية لم يكن السبب في تغير وضع علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفياتي وانما اقرار السوفياتي بتغير جو العلاقات هو الذي اتاح هذا الاجتماع •

وقال ان الاتحاد السوفياتي يرى في اسرائيل عاملا لا يمكن تحديد مستقبل الشرق الاوسط دون اخذه بعين الاعتبار وقال ان اجتماعه بالسيد غروميكو غير طبيعة العلاقات بين البلدين وان هذا الاجتماع كان مثمرا وان السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ومجلس الوزراء باسره يعتقدون ذلك ايضا •

نداء من اجل تبادل الاسرى مع سوريا

حيفا — من يوئيل دار — وجه ١٥٠ مثقفا عربيا من سكان قرى الجليل والمثلث نداء لاعضاء البرلمانات في العالم يناشدونهم فيه بذل كل ما في وسعهم من اجل التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل بشان تبادل الاسرى بينهما •

وقد صدر هذا النداء في ختام اجتماع عقد ليلة السبت الماضي في دار الاديب محمود عباسي في بلدة شفا عمرو في الجليل الغربي حضره ايضا نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة السيد يغئال الون ووفد من اعضاء حزب العمال البريطاني ورئيس البرلمان الهولندي الذين يزورون البلاد حاليا •

وجود نيــة للتوصل
الى اتفاق للفصل بين القوات

صرح الميجر جنرال مردخاي غور رئيس الوفد الاسرائيلي الى اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المنبثقة عن مؤتمر جنيف في مقابلة اذاعية امس بان محادثات هذه اللجنة هي بمثابة استمرار مباشر لمحادثات الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويس بين الضباط الاسرائيليين والمصريين •

وقال الا ان محادثات جنيف لا تتسم بالجو الودي الذي ساد تلك المحادثات وان الاتجاه العام في هذه المحادثات يدل على وجود نية للتوصل الى اتفاقية حول الفصل بين قوات الطرفين •

واعرب عن اعتقاده بان هناك احتمالات لا تقل عن خمسين بالمائة من ان الفصل سيتم فعلا • واشار الميجر جنرال غور ان هناك مواضيع ثانوية ترتبط بموضوع الفصل ولذلك من المنتظر عقد اجتماعات اخرى لبحث هذا الموضوع • واضاف انه لا يستطيع التكهن مسبقا بفترة استمرار المباحثات حول فصل القوات•

نفــى اسقاط طائرة اسرائيلية

القدس — نفى اول امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ما كان الناطق العسكري المصري قد اعلنه من ان وسائل الدفاع الجوي المصري اسقطت طائرة اسرائيلية ضمن تشكيل من الطائرات الاسرائيلية اخترق الاراضي المصرية في منطقة قناة السويس •

ووصف الناطق هذا النبأ بانه عار عن الصحة . وقال الناطق الاسرائيلي ان عددا من الصواريخ اطلق باتجاه طائرات اسرائيلية كانت تحلق فوق منطقة فايد • غير ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها بسلام •

وصول ٧٠٠ سائح الى حيفا

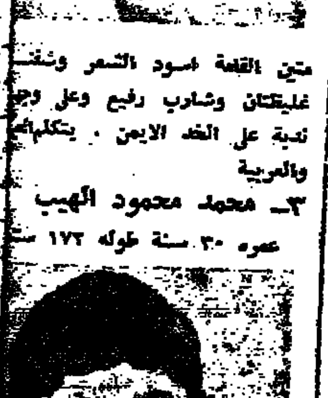
حيفا — وصلت الى ميناء حيفا امس سفينة ركاب ايطالية فاخرة وهي تقل ٧٠٠ سائح • وتستغرق زيارة السياح للبلاد يومين يقومون بعدها بجولة في دول البحر الابيض المتوسط •

شرطة اسرائيل

تطلب شرطة اسرائيل مساعدة الجمهور في البحث عن ثلاثة مفقودين توجهوا الى اعمالهم في ٦-١٠-١٩٧٣ واختفت اثارهم منذ ذلك الحين

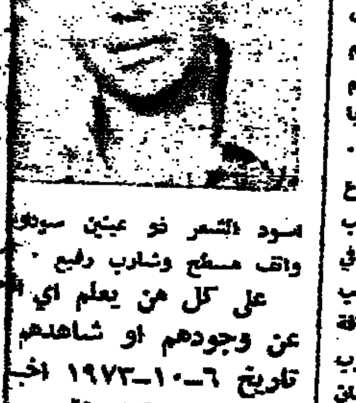
اوصاف المفقودين :

١— احمد حسن رماضنين
عمره ١٥ سنة طوله ١٧٥ سنتم



قوي البنيه شعره اسود ذو عينين سوداوين يتكلم العبرية والعربية

٢— عبد الله سليمان (بحيط) الهيب
عمره ١٩ سنة طوله ١٦٥ سنتم



متين القامة اسود الشعر وشفتان غليظتان وشارب رفيع وعلى وجهه ندبة على الخد الايمن . يتكلم العبرية والعربية

٣— محمد محمود الهيب
عمره ٣٠ سنة طوله ١٧٢ سنتم

اسود الشعر ذو عينين سوداوين وانف مسطح وشارب رفيع •

على كل من يعلم اي [illegible] عن وجودهم او شاهدهم [illegible] تاريخ ٦-١٠-١٩٧٣ اخ[illegible] اقرب مركز للشرطة •

لماذا يا غرف التجارة

بقلم : عبد الرحمن عباد

بعد عام ١٩٦٧م تولت الغرف التجارية في الضفة الغربية عملية تصديق المعاملات الرسمية من تصديق صور وتواقيع واختام مخاتير ، وكذلك جوازات سفر • والغرف التجارية لا شك توفر الكثير على المواطنين حين تقدم لهم هذه الخدمات التي تسهل عليهم تصريف معاملاتهم في الضفة الشرقية ، وهي تاخذ مقابل عملية التصديق هذه بعض الرسوم الرمزية التي لا تتجاوز نصف دينار في المعدل •

الا أن بعض هذه الغرف تسلك سلوكا مغايرا • فاننا نجد ان غرفة التجارة في منطقة الخليل ونابلس تتقاضى نصف دينار اردني ثمن تصديق معاملات جوازات السفر ، بينما نجد بعض الغرف التجارية الاخرى تاخذ خمسة أضعاف هذا المبلغ، كما هو الحال مع غرفة تجارة بيت لحم ، وقد شكا الى بعض المواطنين هذا الامر وتساءلوا عن سبب اختلاف الرسوم واثمان التصديق بين منطقة واخرى • اننا نامل من الغرف التجارية ان تظل في خدمة الجماهير ، وان تكون عاملا مساعدا لا معطلا ، وان لا تتخذ من العملية المادية غاية لها ••

اننا اذا قارنا ثمن تصديق معاملات جواز السفر بثمن جواز السفر كله من معاملات وطوابع وملحقاتها ، فاننا نجد ان عملية التصديق تكتسح نصف الكمية ، وهذا ظلم في اعتقادي •

ان تصديق آية معاملة كانت لا تحتاج من الموظف اكثر من دقيقة ونصف الدقيقة ، وانا لا اعرف بل لا افهم لماذا يكون ثمن التوقيع ثلاثة دنانير •

واخيرا لمن يخلص التحية ، ولمن ينظر الى الانسان كقيمة عليا تحية ، ولنعمل من اجل العمل والانسان والمحبة والخير •

فصول مختارة من كتاب

أنيس منصور

أغرب الرحلات في التاريخ

يبحث عن مدينة رسمتها الرياح بالرمال

هز كتفيه كثيرا وهو يقرأ هذه العبارة : وجدت الباب ولم اجد المفتاح •• وجدت الطريق ولم اجد الساقين •• وجدت الساقين ولم اجد القدمين •• وجدت النهاية التي لم اجدها شيئا •

وكان صاحب هذه العبارة احد المغامرين البرتغاليين الذي داخ وهو يبحث عن ثعبان نصفه ابيض ونصفه اسود وله راسان • واحد يرى في الليل والاخر يرى في النهار •• راس يلدغ والراس الاخر يبتلع ••

اما صاحب الكتفين الذي لا يتعب من السخرية بمخاوف الناس ومتاعبهم فهو المقدم فوست ، ضابط انجليزي كثير الاطلاع • قوى الارادة مسحوب من انفه الى شيء عجيب في امريكا الجنوبية •• يقول في مذكراته : الصراحة لا تبهر الا عشرات الناس •

اما الغموض فهو الطعام المفضل عند الملايين حتى لو كان مسموما • فالناس يفضلون الموت وعندهم امل في ان يعرفوا • على أن يشبعوا معرفة وعلما وليس لديهم أمل في شيء هو ابعد من ذلك •

والمقدم فوست •• او المقدم فوفو كما يسميه اصدقاؤه ولد في سنة ١٨٦٨ • والتحق بالجيش الانجليزي وعمل في سيلان ومالطه ، وعمل جاسوسا في شمال افريقيا • وفي سنة ١٩٠٥ بدأ هذا الدوران المجنون في مجاهل امريكا الجنوبية • وراح ينقب في الاحراش • ويقلب في وحل المستنقعات •• ويمسك الطيور ويطارد الزواحف ويجمع انياب الوحوش ومخالب الطيور •• ويضعها الواحد الى جانب الاخر ويرسم ويسجل ويحدد اماكنها على الخريطة • وبعد ذلك عمل لحساب حكومات بوليفيا ، وبيرو ، والبرازيل ولا احد يعرف بالضبط كيف اقنع هذه الحكومات بالعمل لحسابها • فلا احد ادرك بعد ذلك ما هو الشيء الذي يبحث عنه •• انه مجهول يبحث عن مجهول في غابات وبحيرات وانهار مجهولة •

• • •

حتى جاءت سنة ١٩٢٤ انها السنة الحاسمة •• سنة الضياع والتيه •وقبل سفره الى امريكا اللاتينية كتب في مذكراته يقول :

منذ اربع وعشرين سنة وانا ادور وافتش واتعب • ومنذ ٢٤ عاما • وانا رجل متزوج امضيت خمس سنوات في الغابات •• وتسع سنوات زوجا • واني انتهز هذه الفرصة لاعتذر لزوجتي لقد تركتها كثيرا وطويلا •• واذا قدر لي بعد ذلك ان انجح في أي شيء فالفضل لها •• لقد كانت سيدة قادرة على الفهم العميق والصبر المرير ••لقد رضيت ان تكون زوجة لرجل اختار لها الحياة واختار أوراق الشجروالحشرات كفنا له •• أما قبره فبطون الوحوش الضارية •

كانت اول رحلاته الى أمريكا سنة ١٩٠٦ وفي هذه القارة وجد الجلال والرعب •• وجد الخيال والفزع ••وجد الحياة تنهش الحياة •• وجد الانسان اكثر وحشية من الوحوش •• ففي ذلك الوقت كانت شركات المطاط تبيع الرقيق وتذبح الهنود الحمر وتلقى بهم للوحوش اذا ترددوا لحظة في حمل المطاط الذي يسيل من الاشجار • ان الذي رآه في غابات الامازون يثير العجائب والاهوال •• وفي غابات الامازون توجد الافاعي المشهورة – أنا كوندا – التي يبلغ طولها ثمانين قدما والتي تلهث وتنفث السم ثم تلدغ •• مخيفة اذا اقتربت ومخيفة اذا ابتعدت • وفي نهر الامازون توجد الاسماك السامة •• وفي النهر ثعابين كهربيه اذا لمست أحدا صعقته • وهناك اسماك اخرى صغيرة طولها بوصتان تأكل الجسم بعد أن تتسلل داخله في سرعة خاطفة •• وهذهالاسماك لا تتحرك الا بالالوف •• وفي لحظات يتحول اي جسم الى هيكل عظمي •• وعملية تحويل اللحم الى عظم تستغرق عشر دقائق بالضبط • وهناك ثعابين اخرى تتجه الى حيث يكون الدم •• لقد كانت هذه اللعبة المفضلة للتجار •• فانهم يأتون بالهندي الاحمر ويسلخون جانبا من ساقه ثم يلقون به في النهر •• وفي لحظات يصبح هيكلا عظميا ••

فاذا رفع المقدم فوست راسه الى السماء كان لابد ان ينحني قليلا .فهناك انواع من العناكب في حجم الكف •• هذه العناكب سامة • وعند الغروب تظهر سحب سوداء من الذباب والبعوض وكلها سامة ايضا • واذا امتدت اليد الى الفاكهة ذات الالوان البهيجة •• هذه الفاكهة سامة ايضا • ومن العجيب ان هناك علاقة بين رائحة الفاكهة وبين حشرات وزواحف الغابة ، فلا يكاد [illegible]

يمصون انواعا من عيدان القصب غنية بالكوكايين • ولذلك فهم في حالة دوخه او غيبوبة •• ومهما اصابتهم الامراض او الاوجاع فانهم لا يشعرون بها منتهى السعادة أن يموت الانسان وهو لايعرف انه يموت •• لقد وصل المقدم فوست الى هذه المناطق التي يأكل فيها القوى الضعيف •• والتي يذبح فيها الانسان الابيض الانسان الاحمر من أجل المطاط فاذا وقع انسان ابيض في ايدى الهنود الحمر ذبحوه او القوا به في الماء •• او علقوه على الشجر •• او احتفظوا به اسيرا ليباهوا به القبائل الاخرى •

• • •

وفي هذا الجو الغريب المريب امضى المقدم فوست اروع سنوات حياته •• انه يريد ان يعرف كل شيء •• يريد ان يعود ليقول للناس ماذا رأى وكيف رأى • ولكن ما اكثر الذي راه وما اقل الذي يعرفه • ولكن في سنة ١٩٢٤ قرر أن يبحث عن شيء محدد • فعندما كان يزور المكتبة العامة في مدينة ريو دي جانيرو عثر على مخطوطة تقول ان بحارا برتغاليا مجهولا رأى سنة ١٧٥٣ مدينة في قلب الغابة • هذه المدينةليس فيها احد ••

ولكن فيها الملايين من الخفافيش والافاعي • وهذه المدينة لها بيوت من طابقين ، ولها قلاع ، ولسبب غيرمعروف اختفت وهجرها الناس حتى الهنود الحمر لم يذهبوا اليها ولا سمعوا عنها• ويقول البحار البرتغالي انه وجد فيها عملات اجنبية ذهبية •• وانه دخلها هو ورجاله بحذر شديد •• ولكن لم يجد احدا وقرر البحار البرتغالي العودة الى الشاطيء ، وبعث برسالة لم تصل الى الملك ولكن هذه الرسالة التي لم تصل الى يديه اختفت سنوات طويلة الى أن عثر عليها المقدم فوست ••

هذه الوثيقة هزته من اعماقه فقرر ان يذهب الى هذه المدينة • فهو من المؤمنين بأن هناك حضارة قديمة سبقت •• وبأن هناك اجناسا بشرية مختلفة قد عاشت وازدهرت وفجأة اختفت كأنما حكم عليها بالاعدام •• او جاءت طيور وتلقفتها واختفت بها وراء السحاب او هاجرت أو اضطرت الى الهجرة •• لا أحد يعرف بالضبط ولذلك فهو الذي جاء ليعرف مهما كان الثمن • وامن المقدم فوست ان هذه المدينة التي عثر عليها البحار البرتغالي لها وجود فعلا•• وانه وحده سوف يهتدى اليها •• وهنا سوف يجد العالم مادة جديدة للكلام ومبررا لتكريمه ونهاية لعذابه وراحته بعد ذلك كزوج واب • وفي سنة ١٩٢٥ ارسل المقدم فوست خطابا يقول فيه : نحن بخير لا خوف علينا •• انا وابني في حالة جيدة فهو يشكو من أورام ضخمة في احدى ساقيه • اذن لقد سافر المقدم فوست ومعه ابنه جاك وكذلك صديقه ريمل : الثلاثة يبحثون عن مدينة تبدو عند الغروب ذهبية . وعند الشروق فضية . وعند الظهر رمادية •• ولكن هناك موسيقى تجيء من جوانبها •• ارضها حجرية واشجارها من الافاعي•• وطيورها من الخفافيش •• ولكن ليس بها احد [illegible]

فاذا جاء النوم تحركت الافاعي والعناكب والخفافيش • ثم انهالت هذه الطيور تنهش الافاعي بعد ذلك •

وجاءت رسالة من المقدم فوست في نهاية سنة ١٩٢٥ تقول •• نحن بخير لولا انني شديد القلق على ولدي جاك انه يشكو من تورم في عينه اليسرى ووضع عليها عسل نحل •• ويبدو انها تحسنت بعض الشيء •• ولكن النحل لا يجذب الذباب ولا البعوض •• ولكنه يجذب انواعا من الطيور الجارحة •• ولذلك فنحن في كل ليلة ندفن انفسنا تحت شبكة كثيفة •• فقد اعتدنا نحن الثلاثة على ان نغطي جروحنا واورامنا بعسل النحل ونلعقه بعد ذلك لاننانخاف أن نضع عليه الماء •• فالماء مسموم وكانت هذه اخر رسالة جاءت من المقدم فوست •• ومن ذلك الوقت لم يسمع به او عنه احد من الناس • اختفى في الاوراق والاشجار والطيور والزواحف والوحوش والهنود الحمر •

• • •

ولكنه في سنة ١٩٢٧ اعلن مهندس فرنسي وزوجته انهما رأيا رجلا كبيرا في السن ممزق الثياب مريضا ادعى انه هو المقدم فوست •• ولم يقبل المهندس الفرنسي واسمه كوتر ان يحمله معه لانه لم يكن يعرف شيئا عن مغامرة الموت التي قام بها المقدم فوست هو وابنه وصديقه •

ولما سئل المهندس الفرنسي عن اوصاف هذا الرجل الكبير في السن جاءت هذه الاوصاف غير مطابقة لما هو معروف عن ملامح المقدم فوست خصوصا وانه اشقر الشعر • وفي سنة ١٩٢٨ قام احد المغامرين الامريكان فسار في نفس الطريق التي تخيل ان فوست قد سار فيها •• ولم يعد هذا المغامر الامريكي واسمه ديوت •

وفي سنة ١٩٣٠ حاولت صحيفة سويسرية ان تجد حلا لهذا اللغز ولكن فشلت كل خطواتها الاولى •• وفي سنة ١٩٣٢ جاء صياد سويسرى اسمه ستافات راتين واتجه الى نفس المناطق التي ارتادها فوست • وعاد الصياد السويسرى يقول انه علم من اوثق المصادر ان فوست اسير ، عند بعض قبائل الهنود الحمر •• وانه رآه وتحدث اليه . ولكن عندما وصفه للناس اعلنت اسرة فوست • ان هذه الصفات لا تنطبق عليه • وفي سنة ١٩٣٦ اعلنت سيدة امريكية انها رأت ثلاثة من البيض في اعالي نهر الامازون يرتدون ملابس الهنود الحمر واحد منهم زعيم • والاخر طبيب • واصغرهم سنا هو شيخ قبيلة وله عدد من الزوجات والاولاد •• وانهم عاجزون عن الهروب تماما •• فكل المناطق مليئة بالقبائل المتوحشة ، وان واحدا منهم قد اعطاها قميصه وهو يقول : سوف يعرفونني بهذا القميص ولكن اسرة فوست انكرت القميص ، ونفت ان ملامحه مطابقة لملامح فوست وابنه • وفي سنة ١٩٣٧ استطاع احد الصيادين ان يعثر على طفل ابيض واتى به وقدمه لاسرة فوست على انه ابن فوست نفسه ولكن الاسرة رفضته • وفي سنة ١٩٥١ اعلن شيخ قبيلة هندية وهو على فراش الموت انه هو الذي اعدم ثلاثة •• وانه يمكن العثور على بقايا هؤلاء الثلاثة تحت الشجرة الذهبية • وذهب عدد من علماء الاثار الانجليز وفتشوا المكان ووجدوا ثلاثة هياكل عظمية •• ولكن كشف الاشعة اثبت ان هذه الهياكل ليست لفوست او ابنه او لصديقه •

• • •

وفي سنة ١٩٥٢ جاءت فتاة من الهنود الحمر تعمل راقصة في احدى المدن واعلنت انها ابنة فوست • وان والدها قد منحها خاتمه وقدمت الخاتم •• وكان الخاتم اوروبيا • ولكنه من النوع الذي من الممكن ان يشتريه اى انسان في اى ميناء اوروبي وليست للخاتم اية مزايا فريدة •• واعلنت اسرة فوست انه فعلا كان يضع مثل هذا الخاتم •• اما بقية قصة الفتاة فهي انها اضطرت الى ان تقتل والدها لانه ترك امها وتزوج فتاة اخرى وان [illegible]

فوست فقد اضطر هذه الفتاة الى ان تضحي به فقد كان مريضا •• ورأت ان القاءه للتماسيح هو منتهى الرحمة به •• وهي بذلك قد اراحت الجميع•

وبعد ان روت الراقصة هذه المغامرة عادت الى الرقص•• وتروى هذه الملحمة للناس على انها قصة حياتها ، وانها هكذا مسكينة يتيمة اضطرت الى ان تفقد اباها واخاها وان تترك امها في المدينة لاسعاد الاشقياء والمخمورين •

ومن الغريب ان هذه المنطقة التي ضاع فيها المقدم فوست قد حلقت فوقها الطائرات واقتربت منها ورسمتها وصورتها وحددتها بالضبط . ولم تجد فيها اى اثر لهذه المدينة •• ولكن بعض علماء الجغرافية قد اهتدوا الى ان هذه المنطقة بها عواصف رملية •• هذه العواصف عندما تلتف حول الاشجار والهضاب تعطي صورة لمدينة رمادية كالحة اللون •• وليس بعيدا ان يكون الرحالة البرتغالي قد راح هو ايضا ضحية هذه اللوحة الرملية الذهبية • وفي سنة ١٩٥٤ عثر احد علماء الاثار على خطاب بعث به المقدم فوست بتاريخ ٢٣ تشرين ثاني ١٩٢٥ ويقول فيه نحن بخير ولكني قلق على ساقي وعيني اليمنى فكلتاهما ملتهبتان •• ولم ينفع معهما عسل النحل ولا عصير جوز الهند •• وشديد القلق لان فتاة صغيرة عمرها تسع سنوات هندية حمراء تعيش بيننا وتاكل معنا وعندما يجيء الليل تختفي وتنام بعيدا عنا •• ولا تنطق بكلمة واحدة منذ اربعين يوما •• حاولت ان افهم منها شيئا ولكني فشلت •• ولا ضرر منها •• ولكن هذه الفتاة كانت هي السبب •• ولكن لا خوف علينا ••

اذن لقد استدرجه المجهول او جاء وراءه •• والقى به الى الزاوية طعاما سائغا سمينا لملايين الكائنات الصغيرة التي يجب ان تعيش وان تمتد بها الحياة •• فليس الانسان شيئا هاما وانما مجرد حيوان او حياة •• لقمة تطيل عمر حشرة اخرى ثانية او دقيقة

ولا يزال اختفاء المقدم فوست لغزا ولعله لم يعد لغزا •• لقد اختفى في بطن حيوان اخر وانتهى الاثنان في بطن حيوان ثالث •• الى ما لا نهاية •

الذهب الاصفر
من العز الى الانحطاط !

باريس – ن•أ•ب – لو كان الذهب انسانا لقلنا انه أشرف على عصر الانحطاط بعد أن ظل قرونا طويلة ينطح السحاب بهامته الشامخة • والسبب الاول في هذا التدهور المحتمل هو ان الولايات المتحدة شنت على الذهب حربا شعواء واخذت تنادي الاوروبيين الى الانضمام اليها في هذه المعركة •

لماذا ••

لسبب بسيط جدا وهو ان خزائن – فورت نوكس – الاميركية لا تحوى من الذهب سوى ما يعادل قيمة ١١ مليار دولار ، بينما نشرت في الافاق مئة مليار دولار ورقي اصبحت قيمته لا تعادل سوى قيمة الورق والطبع •• بحيث ان حاملي هذه الدولارات الورقية لو ردوها الى الخزينه الاميركية وطلبوا قيمتها بالذهب . انما لا يسع اميركا الا ان تقول لهم – اسف – لانها عاجزة عن تجميع الذهب اللازم لذلك

اما سائر الدول ولا سيما الدول الاوروبية فلم تزل تكدس الذهب في خزائنها وترفض ان تجارى اميركا في هذه الخطة •

غير ان الضغط الاميركي عليها شديد جدا . مثلما ظهر في اجتماع المصارف المركزية التابعة للدول الغنية منذ اسبوعين •

غير انه فضلا عن شقاق داخل بين الدول الاوروبية . هناك زاوية تلفت النظر . وهي ان المضاربين على الدولار الورقي كانوا وظلوا يخلقون الازمة تلو الازمة في اسواق العملة لانهم يطرحون حينا بعد حين مليارات الدولارات ويشترون بها – ذهبا اصفر لا يمسه الصدأ ولا الغش ولا العث – •• فتضطر المصارف المركزية الى شراء كميات ضخمة من الدولارات لمنع المضاربين عن المضاربات – الوحشية – حسب العبارة السائرة • فمن هذه الزاوية وما دامت الدول الاوروبية مرتبطة بالولايات المتحدة بعرى تجارية وثيقة ، ربما كان من مصلحة هذه الدول تجريد الذهب من قيمته – النقدية – او من رمزه النقدى ، فيرجع هذا المعدن الى وظيفته الاصلية اى وظيفة زينة زخرفية ووظيفة صناعية او طبية – صناعة الاسنان مثلا – •

الا ان الحاجز الاول دون انحطاط الذهب هو انه للدولار في الوقت الحاضر قيمتان : قيمة وهمية وقيمة حقيقية • فان قيمته الرسمية اى الوهمية تعادل اوقية من الذهب لكل ٤٢ دولارا حسب الايام لكل اوقية من الذهب •

مطالب الولايات المتحدة

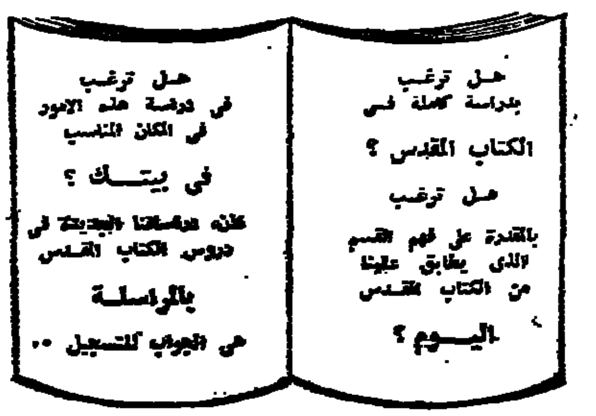
طلبت الولايات المتحدة من المصارف المركزية الاوروبية في الاجتماع الاخير ان تبيع ما لديها من الذهب بسعر السوق الحرة اى مئة دولار لكل اوقية من الذهب • ولكنها لا تبيح لهذه المصارف ان تشترى ذهبا من الاسواق الا متى هبط سعر الذهب واصبح يتصادف مع السعر الرسمي – ٤٢ دولارا لكل اوقية من الذهب – •

ومع ذلك ظلت الحكومة الاميركية حريصة على ما لديها من الذهب ولا تبيح بيعه ••

والغرض واضح : ازالة الذهب من الاسواق وتجريده من صفة نقد وعملة ، لكي يظل الدولار سلطان العملات حتى بلا وصله بمرجع او مقياس ••

بديهي ان هذه المطالب مرفوضه في نظر الاوروبيين • فانهم يتهيأون لاصدار عملة اوروبية موحدة في سنة ١٩٨٠ ويريدون ابقاء الذهب اساسا ومرجعا لهذه العملة الاوروبية •وربما وجب يومئذ رفع قيمة الذهب عوضا عن تخفيضها •

لذلك يلاحظ انه من اغرب اوضاع الذهب انه متارجح بين الانحطاط التام والرجوع الى العز السابق ••



ازمة الطاقة
هل يمكن حلها بكل ثمن ؟

ازاء ازمة الطاقة التي تعانيها معظم الدول الصناعية في العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة بسبب المقاطعة النفطية العربية فقد اخذت الحكومة الامريكية تبحث الازمة من جميع جوانبها وشكلت وكالة لهذه الغاية هدفها حل الازمة دون الرضوخ لطالب الدول النفطية ••

واستذكر احد المراقبين السياسيين تشكيل هذه الوكالة ودعوة الحكومة الامريكية الى حل الازمة بكل ثمن ، الدعوة التي كان قد اطلقها الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدى عام ٦١ لاطلاق انسان في مركبة فضائية للدوران حول الارض بعد ان اطلق الاتحاد السوفياتي في ١١ نيسان من نفس العام مركبة دارت مرة واحدة حول الارض وحملت رائد الفضاء الاول يوري غاغارين • • وتشكلت عندها وكالة الفضاء الامريكية التي حققت حتى الان اعظم انجازات شهدتها البشرية في تاريخها ، واهمها انزال انسان على سطح القمر •• وتمكن الامريكيون في النهاية من مجاراة الروس ، بل وسبقوهم في كثير من المجالات الفضائية •

والان هل تتمكن الولايات المتحدة من ايجاد حل لازمة الطاقة التي نجمت عن استخدام الدول العربية المنتجة للنفط ، نفطها كسلاح سياسي في النزاع العربي – الاسرائيلي •

اجراءات مضاده

[illegible]

استخدام ضغوط دبلوماسية على دول النفط العربية لحملها على العدول عن موقفها بشأن تصدير النفط الى امريكا فان اساتذة الجامعات المذكورين يدعون الى اكثر من مجرد استخدام الضغوط الدبلوماسية •• انهم يدعون الى حظر تصدير المواد الغذائية الى الدول العربية النفطية التي تفتقر الى مثل هذه المواد •

ولكن الدوائر السياسية المطلعة في واشنطن تحذر من استخدام هذا النوع من الضغط بدون ان يكون هذا الضغط مرتبطا ارتباطا وثيقا بالقوة العسكرية •• فبدون القوة العسكرية الرادعة لا يمكن للولايات المتحدة تجويع الدول العربية•• اى ان توجيه هذا النوع من الضغوط يجب ان يرافقه تهديدات عسكرية مبطنة تكون مستندة الى القوة الامريكية الرادعة ••

ضغوط دبلوماسية

ويدرك العرب ان الولايات المتحدة لا ترفق حاليا التهديدات العسكرية بضغوطها الدبلوماسية ، ولذلك فهم يمضون في سياستهم النفطية التي خلقت ازمة طاقة شديدة في دول الغرب وفي مقدمتها امريكا ••

ان اية ضغوط دبلوماسية يجب ان تكون مرفقة بتهديدات عسكرية مبطنة وبدون ذلك فان هذه الضغوط لا تساوي شيئا ، لان الامر متعلق بالطاقة التي هي شريان الصناعة في الغرب •• ونحن نتساءل : لماذا غادرت قطع من الاسطول الامريكي [illegible]

الدبلوماسي من اجل رفع المقاطعة النفطية العربية عن الولايات المتحدة ••

قاعدة البحرين

وبعد مغادرة هذه القطع الى مياه المحيط الهادىء فقد بقيت في المحيط الهندى قطع الاسطول السوفياتي •• ويتواجد هذا الاسطول وبغياب قطع الاسطول الامريكي السابع في المحيط الهندى فلا فائدة ترجى من الضغوط بعد ان فقدت الولايات المتحدة قاعدة بحرية في البحرين اثناء حرب اكتوبر الملغى عندما اعلنت حكومة تلك الامارة عن الغاء المعاهدة المعقودة مع واشنطن قبل سنتين والتي تمنح القطع البحرية الامريكية حق الحصول على خدمات بحرية في الميناء التابع لتلك الامارة • وفي الوقت الذى فقدت فيه الولايات المتحدة هذه القاعدة البحرية في البحرين ، فان للاتحاد السوفياتي قاعدة بحرية كبيرة في ام قصر بالعراق المطل على الخليج الفارسي ، كما ان للروس قاعدة بحرية هامة ومطارات في الصومال ، بالاضافة الى منشآت بحرية وبرية في المحيط الهندى •• وتمكن هذه القوات والمنشآت من تواجد سفن حربية سوفياتية في تلك المنطقة بصورة مستمرة ••

استند الاساتذة ؟

وطبيعي ان التواجد العسكرى البحرى السوفياتي في المحيط الهندى ومنطقة الخليج له علاقة بازمة النفط والمصالح النفطية في منطقة الخليج •• اذن فاستخدام التهديدات العسكرية لحل ازمة الطاقة لا قيمة له اذا لم [illegible]

الاردن يطالب بالفصل بين قواته واسرائيل

فوجيء العالم بدرجة غير قليلة بمطالبة الاردن بالفصل بين القوات الاسرائيلية والاردنية على غرار الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية . طرح هذا المطلب او الاقتراح السيد زيد الرفاعي رئيس حكومة الاردن ووزير خارجيتها في اليوم الثاني لمؤتمر جنيف في جلسة مغلقة ضمت جميع الذين اشتركوا في الجلسة الافتتاحية قبل يوم واحد .

وقد علل السيد زيد الرفاعي هذا المطلب باسباب عسكرية واستراتيجية وجغرافية ومنها ان نهر الاردن يشكل حاجزا اقل نجاعة من قناة السويس وان الماضي شهد حوادث عسكرية متكررة بين القوات الاردنية والاسرائيلية وقال أن هذا المطلب او الاقتراح لم يلاق رفضا او تحفظا من جانب ساسة الوفود . وقال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي سئل عن هذا المطلب بانه سيبحث فيما بعد والذي يفهم من تعاقب التطورات ان المطلب الاردني سوف لا يبحث قبل الانتهاء من مسالة الفصل بين القوات المصرية الاسرائيلية . الا أنه قد تقام مجموعة عمل عسكرية اردنية — اسرائيلية للشروع في بحث الموضوع قبل توصل مصر واسرائيل الى اتفاق .

اختلاف النصوص

وعلى الرغم من ان السيد زيد الرفاعي قد علل مطلبه باقتباس ما يدور بين مصر واسرائيل فان النصوص والاصول تختلف عن ذلك . فالفصل بين القوات المصرية — الاسرائيلية نصت عليه الفقرة الثانية من اتفاق وقف النار بين الطرفين . ويرتبط هذا الاتفاق بقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ و ٣٣٩ ولهذين القرارين صلة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اتخذ في ٢٢-١١-٦٧ في حين ان جل ما حدث بين الاردن واسرائيل هو قبول عمان وقف النار على غرار مصر وسوريا دون اتفاق مكتوب بين الاردن واسرائيل على غرار الاتفاق المكتوب بين مصر واسرائيل . ومع ذلك كــان رد الفعل الاسرائيلي كما جاء على لسان السيد يغئال الون نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ووزير المعارف والثقافة ايجابيا .

مراقب

عناصر خلفية

بيد ان الاسباب التي اوردها السيد زيد الرفاعي رسميا لا تعبر عن الخلفية التي تكمن وراء هذه الاسباب وهــذا مفهوم .

ويستفاد من العلاقات المصرية — الاردنية بصورة خاصة والاردنية — العربية بصورة عامة أن العناصر التي تتألف منها هذه الخلفية تبرز في النقاط التالية :

اولا — أن الاردن قد وجد كما وجدت سوريا أن مصر تتصرف بما يتعلق بها بصورة تكاد تكون مستقلة . وفي اكثر الاحيان دون الرجوع الى غيرها في أمور حيوية لها . حدث هذا في وقف النار الذي قبلته مصر فاعلن الفريق حافظ الاسد انه سمع عنه من الاذاعات . وفي حين ان العلاقة بين مصر وسوريا كانت وثيقة ولو بدرجات متفاوته فان العلاقة بين مصر والاردن لا تتمتع بمثل هــذا الوثوق ولربما سادتها الشكوك وفي بعض الاحيان الامتعاض . سيما وان الملك حسين لم يفتح جبهة ثالثة ضد اسرائيل بل عمد الى ارسال وحدات من جيشه الى سوريا لتقاتل هناك .

ثانيا — أن الاردن يخشى ان تصفي مصر مشاكلها مع اسرائيل الواحدة تلو الاخرى فتترك الاردن وحيدة مع مشاكلها تجاه اسرائيل ، ومن هنا سعى الاردن الى ربط الفصل المصري — الاسرائيلي على قدر الامكان بالفصل الاردني — الاسرائيلي وليس سرا أن مطلب الاردن قد احدث امتعاضا لدى المصريين لانه قد يؤخر حل مشكلة من اقسى المشكلات التي تعانيها مصر بوجود اسرائيل في الضفة الغربية من قناة السويس وتطويقها للجيش الثالث المصري ومدينة السويس بكل ما ينطوي على ذلك من وضع عسكري غير مريح بالمرة ومن اجل التعجيل بحل هذه المشكلة اطال السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر مكوثه في جنيف اسبوعا كاملا لكي يرى مجموعة العمل العسكرية وقد باشرت اعمالها فعلا .

ثالثا — للمطلب الاردني تاثير على فكرة اقامة دولة فلسطينية او حكومة فلسطينية في المنفى . فاذا ما رابطت قوات دولية بين الاردن واسرائيل وعملت الضفتان الشرقية والغربية كمنطقتين متصلتين الواحدة أردنية السيادة والاخرى أردنية ايضا تحت الاحتلال الاسرائيلي — اي ان وجود قوات كهذه يقوى مبدأ السيادة الاردنية على الضفتين وهو الذي يمنح الاردن حق التوصل مع اسرائيل الى اتفاق فصل القوات او غيره .

رابعا — يعتقد بعض المراقبين ان الاردن معني بالتوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشكل او باخر ولكن تسميته تسري على فصل القوات الاردنية — الاسرائيلية .

خامسا — ولنفس الاسباب المذكورة في الفقرة الثانية يسعى الاردن الى ربط مجريات الامور في جنيف بالجانب السوري ايضا . وقد عبر عن ذلك بصورة غير مباشرة السيد زيد الرفاعي في خطبته الافتتاحية لمؤتمر السلام . اذ ذكر ان غياب سوريا عن المؤتمر لا يعني غياب مشكلتها مع اسرائيل . ويجوز انه قد فعل ذلك بالتنسيق مع سوريا نتيجة لزيارة الملك حسين الاخيرة لدمشق .وعلى هذا فان سوريا معنية هي الاخرى بالا تستقل القاهرة في تصرفاتها .

هذه هي العناصر التي تكمن في خلفية المطلب الاردني . وقد تكشف الايام عن عناصر اخرى ، الا أن اسم القضية وهي الفصل بين القوات الاردنية — الاسرائيلية لا ينطبق على المسمى تماما . وعلى الوضع أن دل على شيء فعلى ان الثقة بين الدول العربية لاتزال مطلبا غير سهل المنال . وأن المناورات المصلحية لايزال من الممكن تمييزها رغم عبارات وحدة العمل، ووحدة الهدف ، ووحدة النفط ، ووحدة الانسحاب وغيرها من الوحدات .

انسانيات

بقلم : أنور حافظ هلال

في اعماقنا

الحرب المكشوفة يمكن اطفاء نارها بسهولة اذا لم نقدم لها الوقود الكافي .. والجراح التي تنزف ستعالج جميعها .. والاسرى سيعودون الى عائلاتهم .. والام التي ثكلت ابنها سيزرقها الله الصبر وستكفكف دمعها .. والايتام سيتعلمون درسا ينفعهم في تحقيق السلام في المستقبل .

لكن ثمة حربا اخرى نارها ضارية واجيجها يحرق كل النوايا الانسانية الطيبة .. انها الحرب التي تكمن في اعماق الفوغائيين والمهرجين .. يشعرون باللذة في تعذيب الانسان، ويتمنون لو أن فيتنام جديدة تقوم كل يوم .

هناك أناس طيبون في العالم .. وهذا ما يبعث فينا أملا بحياة سعيدة .. ولكن فليأخذ الطيبون حذرهم من الانصياع لاصحاب النوايا الشرسة .. وليمضوا في الطريق القويم عاقدين العزم على تخليص البشرية من ويلات الحرب .

ما اكثر الذين يدعون حب السلام وفي أعماقهم نار كبيرة تكاد السنتها أن تمتد من أفواههم لولا حجاب بين الظاهر والباطن .. هؤلاء هم الذين يعرقلون مساعي السلام جميعها فهم يظهرون على حقيقتهم عندما يجدون الفرصة السانحة لذلك .. ويبثون طاعونهم في من يحيطهم من الناس الساذجين

عندما نبذل ما في وسعنا لتنقية الاعماق ، وعندما يؤمن كل فرد على هذه الارض بأن لغيره كما له حق العيش بسلام ، عندها فقط نستطيع تحقيق السلام الدائم القائم على أسس قوية .. لا على حساب أحد .. فالحمام الابيض لا تستطيع اطلاقه الا الاكف البيضاء .. وعندما تسطع شمس العدل على هذه البلاد تزول جميع الحواجز وتخمد نار الحرب .

فليعلم أصحاب النوايا الخبيثة أنهم قد يستطيعون خداع بعض الناس لفترة بسيطة ، ولكنهم لن يخدعوا الجميع دائما، فأحلامهم كالنقش سيجرفها سيل الخير وحب السلام .. وما زال في الوقت بقية .

هل تجري في بريطانيا

انتخابات جديدة لمجلس العموم في مطلع الربيع ..؟

صراع مستديم بين حكومة المحافظين ونقابة العمال

ارجأ السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الى موعد لم يتحدد بعد ، زيارته الرسمية للصين الشعبية التي كان من المقرر ان تتم في مطلع كانون الثاني ١٩٧٤ ... ومع هذا الاعلان . راجت اشاعات في الاوساط البرلمانية في لندن بأن السيد هيث سيعلن قريبا عن اجراء انتخابات جديدة لمجلس العموم البريطاني خلال شهر شباط او اذار القادمين .

ويذكر ان الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا يجب ان تجرى في صيف ١٩٧٥ ولكن ازاء الازمة الاقتصادية الحادة التي تجتاح البلاد وهي ازمة ذات ابعاد اقتصادية داخلية وكذلك ذات ابعاد سياسية تؤثر على مركز بريطانيا خاصة على الصعيد الاوروبي — فان المراقبين البرلمانيين في الكتل الثلاث بمجلس العموم يتوقعون مثل هذه الانتخابات .

وكان الحديث حول اجراء انتخابات برلمانية في موعد مبكر قد بدأ منذ أن سنت حكومة المحافظين — قانون علاقات العمل — في اول عهدها — تولت حكومة المحافظين الحكم في حزيران ١٩٧٠ — . وقد احدث هذا القانون تذمرا كبيرا في اوساط النقابات المهنية . وازداد التذمر اكثر فاكثر مع تنفيذ سياسة تجميد الاسعار والاجور التي عدفت الى كبح جماح التضخم المالي . ولكنها لم تتمكن حتى الان من تحقيق نجاح كامل .

انتعاش ملحوظ ..

صحيح أن الاقتصاد البريطاني شهد خلال السنوات الاخيرة انتعاشا ملحوظا، ولكن الاسعار كانت ترتفع باستمرار مما جعل سياسة تجميد الاجور تفشل..

وعندما انتخب السيد هيث قبل ثلاث سنوات رئيسا لوزراء بريطانيا ، كرر ما كان قد قاله السيد ديزرائيلي، رئيس الوزراء البريطاني في القرن الماضي . من أن حزب المحافظين يمثل الشعب كله . وطبيعي ان يبدو هذا الشعار زائفا . خاصة وأن حزب العمال المعارض له ملايين المؤيدين . وهو يتسلم الحكم بين الحين والاخر .

ولقد فشل المحافظون منذ تسلمهم الحكم في تقليص الثغرات بين الطبقات الاجتماعية المختلفة . وهي اكبر ثغرات اجتماعية من نوعها في اوروبا الغربية . كما ان حكومة المحافظين فشلت في تقليص الهوة بين المستخدمين وارباب العمل . ويقول حزب العمل المعارض انه لا يمكن لحزب المحافظين ان يتحدث عن تمثيل الشعب البريطاني لوحده ذلك انه اذا كان الحزب المذكور يمثل الشعب فيجب ان تكون جميع طبقات الشعب متساوية . ولكن الحقيقة ليست كذلك .. فمستوى معيشة جميع المواطنين البريطانيين ليس متساويا . ومستوى التعليم ليس متساويا ايضا بين جميع أفراد الشعب .

ويضيف حزب العمال قوله انه اذا كان المحافظون يمثلون الشعب البريطاني باسره فلماذا يوجد صراع مستديم بين الحكومة المحافظة والنقابات المهنية .

وتقول اوساط هذا الحزب ان الصراع العقائدي بين المحافظين والعمال سيبقى قائما ويتخذ طابعا عنيفا في بعض الاحيان خاصة وأن حزب العمال اصبح يضم بين صفوفه في الاونة الاخيرة عناصر يسارية تحاول تقويض حكومة المحافظين من خلال نشاطاتها داخل النقابات المهنية . وقد أعربت بعض اوساط حزب العمال مؤخرا عن مخاوفها من أن تستغل هذه العناصر اليسارية وحتى الشيوعية من بين النقابات المهنية . الصراع بين المحافظين والعمال والنقابات المهنية من أجل اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار . وهذا بدوره يؤدي الى التضعضع الاقتصادي التدريجي في البلاد .

هجوم شيوعي .. !!

وعندما اشترك السيد هيث في مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة في كوبنهاغن في منتصف كانون الاول . تحدث الى عدد من رؤساء الوزارات وابلغهم بان الشيوعيين البريطانيين هم الذين يقفون وراء جميع الاضرابات التي تشل الاقتصاد البريطاني في بعض الاحيان . وذهب السيد هيث حتى ابعد من ذلك فقال ان جميع المؤسسات الديمقراطية في بريطانيا تتعرض لهجوم الشيوعيين . ولكن قول السيد هيث هذا غير صائب مائة بالمائة .. اذ ليست النقابات المهنية وحدها هي التي تضم عناصر يسارية او شيوعية .. فهناك عناصر يسارية ايضا في اوساط حزب العمال وحتى في اوساط حزب المحافظين

وربما دهش البعض اذا قلنا ان السيد هارولد ويلسون ، زعيم حزب العمال ، يقف على راس الاقلية المعتدلة في حزبه ذلك ان الاكثرية هي اما من اليسار او من العناصر الشيوعية ..

ولكن من الخطأ القول ان تدهور الاقتصاد البريطاني يعود فقط الى الصراع بين الحكومة والعناصر اليسارية المتطرفة التي يطلق عليها السيد هيث في بعض الاحيان اسم — العناصر الهدامة — فالصراع اوسع من ذلك بكثير وهو يشمل الحكومة وجميع النقابات المهنية في البلاد . واذا كانت نقابة عمال مناجم الفحم التي أعلن أعضاؤها اضرابا مطولا في الصيف الماضي . تضم عناصر يسارية كثيرة . فان نقابة سائقي القاطرات لا تضم أية عناصر يسارية وذلك باعتراف بعض اوساط حكومة المحافظين .. ولكن الازمة الاقتصادية لا تنشب بسبب الصراع الطبقي والمهني وانما لاسباب اخرى .. ولقد ادعت حكومة السيد هيث ان الازمة تعود لارتفاع اسعار المواد الخام والغذاء في الاسواق الدولية . والنقص في الوقود ولكن قسما ضئيلا من الشعب البريطاني صدق هذا القول ..

٤٦ بالمائة تؤيد المحافظين

وبسبب هذا الصراع بين الحكومة والنقابات المهنية فان الحكومة تسعى للحصول على تاييد اكبر عدد من قطاعات الشعب البريطاني وذلك عن طريق اجراء انتخابات برلمانية جديدة خاصة وان المحافظين يتمتعون باغلبية ضئيلة جدا في مجلس العموم .. وحتى يعجل السيد هيث في اجراء هذه الانتخابات فانه قد يرفع شعار — اما نحن او النقابات المهنية — وذلك حتى يهيء البريطانيين — لانتخابات برلمانية جديدة ..

ويقول المقربون من السيد هيث انه اذا ما جرت انتخابات كهذه فان رئيس وزراء بريطانيا الحالي سيرفع شعار مكافحة النقابات المهنية ، وانه لن يتورع حتى عن وصف هذه النقابات بالهدامة. ولا يقل دورها عن دور الدول العربية النفطية بالنسبة لتدهور الاقتصاد البريطاني .

وقد دل استفتاء لاستطلاع الرأي العام جرى مؤخرا ونشر في صحيفة — ساندي تايمز — على أن ٥٧ بالمائة من الذين سئلوا يؤيدون اجراء انتخابات برلمانية في موعد مبكر — وحسب نفس الاستفتاء ، سيصوت ٤٦ بالمائة فقط للمحافظين ، بينما سيصوت ٣٦ بالمائة للعمال . ولكن استفتاء اخر دل على ان ٤٢ بالمائة يؤيدون العمال و ٣٦ بالمائة فقط يؤيدون المحافظين . وعلى أي حال فان نتائج الاستفتائين تدل على انه اذا ما قرر السيد هيث اجراء انتخابات في موعد مبكر . فانه سيخاطر بذلك مخاطرة كبيرة ..

عن — دي دويتشا زايتونـغ —

المواقف التي سيعرضها العرب واسرائيل على مؤتمر جنيف للسلام

عندما اعلن العرب — حرب السلام — ضد اسرائيل في السادس من تشرين الاول الماضي ، كان هدفهم تحرير جميع الاراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧ واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ..

وقد جاءت الدول العربية الى مؤتمر جنيف وهي تحمل نفس الاهداف . ولكن يبدو ان اسرائيل ستلتقي في جنيف مع ممثلين عرب يحملون اراء غير تلك الاراء المتصلبة التي اعتاد الاسرائيليون سماعها من الزعماء والمسؤولين العرب ، متطرفين كانوا ام معتدلين .

لقد اوضحت مصر بانها ستكون على استعداد لاجراء تسويات مختلفة بالنسبة لشبه جزيرة سيناء بحيث تتضمن هذه ضمانات ومناطق منزوعة السلاح في سيناء . ولقد اوضح السوريون ايضا بانهم على استعداد لدراسة مقترحات لانشاء مناطق منزوعة السلاح في هضبة الجولان . اذا ما انسحبت القوات الاسرائيلية من جميع الهضبة .

وقد ظهر ان الحكومة الاردنية على استعداد لدراسة جميع المقترحات المتعلقة بالضفة الغربية . واظهر حتى الفلسطينيون لاول مرة بانهم مستعدون للاشتراك بصورة فعالة في المساعي الدولية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ورغم ان المصريين والاردنيين فقط قد جلسوا مع اسرائيل في جنيف ، كان مصر قد اوضحت بانها حصلت على تفويض في مؤتمر القمة العربي بالجزائر للتحدث باسم جميع العرب. واذا ما سارت الامور في مؤتمر جنيف على ما يرام . فقد الح المصريون الى ان السوريين والفلسطينيين ايضا سيشتركون في المؤتمر في مرحلة لاحقة

ومواقف الدول العربية لدى بدء المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف هي كالاتي :

مصر : ان القاعدة التي تستند اليها مصر في فلسفتها للسلام هي انه يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط اذا انسحبت اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة فقط . ولكن انسحابا كهذا من غير الضروري ان يتم دفعة واحدة . ان المحادثات بين اسرائيل ومصر في الكيلومتر ١٠١ قد اكدت على ان هناك امكانية لفصل وعزل القوات الاسرائيلية والمصرية في جبهة السويس في الوقت الذي يمكن ان تجري فيه محادثات حول انسحاب اسرائيلي من سيناء . واقترح المصريون في المرحلة الاخيرة من محادثات الفصل بين القوات بان تنسحب اسرائيل الى خط العريش — راس محمد في جنوب شبه جزيرة سيناء . على ان تكون المنطقة الجبلية عند ممري المتله والجيدي . منطقة منزوعة من السلاح بين الجيش المصري والاسرائيلي . وان ترابط هناك قوات مصرية واسرائيلية قليلة العدد .

ان انسحابا كهذا من جانب اسرائيل سيحل قضية التلاحم العسكري بين الجيش المصري والاسرائيلي ، ويمهد الطريق امام حل نهائي . وبالنسبة لشرم الشيخ فان المصريين يعتقدون ان مفتاح السيطرة على حرية الملاحة في البحر الاحمر هو باب المندب عند المدخل الجنوبي للبحر .. ومع ذلك فان الموقف المصري شبه المتصلب لا يمكن اعتباره نهائيا . فان المصريين قد يوافقون على وضع شرم الشيخ تحت اشراف دولي بصورة مؤقته وقد ألمحوا حتى الى انهم سيوافقون في نطاق اتفاق شامل على ان تكون منطقة شرم الشيخ تحت اشراف مصري — اسرائيلي مشترك .

سوريا : تصر سوريا على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع اراضي هضبة الجولان اذ ان دمشق تعتقد ان هذه الاراضي حيوية لامنها مثلما هي حيوية ايضا لامن اسرائيل . ومع ذلك فقد قال مسؤولون سوريون في احاديث خاصة انهم على استعداد لجعل المنطقة التي ينسحب منها الاسرائيليون منزوعة من السلاح ، وحتى وضعها تحت اشراف دولي اي مرابطة قوات تابعة للامم المتحدة فيها .

الاردن والفلسطينيون : اصبحت قضية مستقبل الضفة الغربية من الاردن شائكة بين الملك حسين وسكان الضفة ومنظمة التحرير الفلسطينية التي اعلن مؤتمر القمة بالجزائر انها الوحيدة التي تمثل الشعب الفلسطيني وجميع هذه الاطراف : اي الملك حسين وسكان الضفة الغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية . تدعو الى انسحاب اسرائيلي من الضفة . وقد تعززت في العالم العربي فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث يربط بينهما ممر بري .. ومع ذلك يبدو ان سكان الضفة الغربية سيصرون على منحهم حق الادلاء برايهم حول مصير الضفة . وذلك قبل ان يتم التوصل الى اية اتفاقات . ويبدو ان سكان الضفة سيوافقون على اقامة دولة مستقلة تكون لها علاقات تجارية مع اسرائيل والاردن .

اسرائيل : اما موقف اسرائيل فيتلخص باستعدادها للتفاوض حول كل شيء — بما في ذلك وضع ترتيبات خاصة لمدينة القدس والمعروف ان الملك فيصل باستخدامه النفط كسلاح سياسي قد حول قضية القدس الى قضية معقدة جدا . اذ يطالب العرب بانسحاب اسرائيلي كامل من شرقي المدينة ، ووضع هذا الجزء تحت السيطرة العربية الكاملة .

ومع ذلك فان المتطرفين — من العرب بالنسبة لهذه القضية ، وبينهم الملك فيصل ، قد ألمحوا بانهم لن يعارضوا تسويات مثل تدويل الاماكن المقدسة ووضعها تحت اشراف اسلامي — مسيحي — يهودي مع ضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة للديانات الثلاث .

عن — التايمز — لندن

ورطة الماركسيين في المنطقة

اذا كان حل ازمة الشرق الاوسط هو من القضايا الرئيسية التي تقلق قادة الكرملين ، وتقض مضاجعهم على اساس ان هذا الحل قد يزيل معظم الاسباب التي ادت الى وجود السوفيات في هذه المنطقة ، وامتداد نفوذهم وارتفاع شانهم ... فالذين يضمرون المخاوف نفسها وربما بنسبة اكبر هم الماركسيون العرب .

ذلك ان لهؤلاء بالنسبة للقضية الفلسطينية نظرة يضمرونها واخرى يعلنونها . اما النظرة التي يعلنوها فمعروفة وهي التي يحاولون ان يظهروا فيها بمظهر العرب الاخرين الذين يتوقون الى تحرير فلسطين .. كل فلسطين ، اما النظرة التي يضمرونها ولكنهم لا يستطيعون برغم ذلك انكارها فهي انهم ضد اليمين الاسرائيلي وليسوا ضد اليسار ، وان الحكم في اسرائيل لو كان شيوعيا ماركسيا لكانوا جميعا اليوم وبصورة علنية ضد جميع الحكومات العربية رجعية او تقدمية ثورية او تطورية .. واوري افنيري الزعيم الاسرائيلي وصاحب كتاب — اسرائيل بلون الصهيونية او الاتحاد العربي الاسرائيلي — وصاحب شعار الهلال وفي قلبه نجمة اسرائيل — اوري هذا هو اقرب الى قلوب الماركسيين العرب وعقولهم وافكارهم ومبادئهم من اي قائد عربي ، او مناضل عربي ، او مجاهد عربي يستشهد في ساحات القتال ...

اما نظرة روسيا الشيوعية للقضية الفلسطينية فمعروفة ايضا ، والحل الشيوعي للنزاع العربي الاسرائيلي هو كالحل الشيوعي لمشكلة القوميات داخل الاتحاد السوفياتي ، فهو يأبى الدخول في اي حوار حول الروابط القومية او الجذور التاريخية ذلك ان الارض في نظرهم لمن يقيم فيها حاليا وليس لمن اقام فيها من قبل ... ولذلك كانت مبادرة موسكو للاعتراف باسرائيل عام ١٩٤٨ سريعة وايجابية... والموقف السوفياتي الى جانب العرب لم ينشأ مع الحق العربي في فلسطين بل كان على العكس ضد هذا الحق ، وانما نشأ مع محاولات التوسع الاسرائيلي الى ابعد من الحدود التي اقرتها هيئة الامم المتحدة ودعمتها موسكو بكل قواها .. ولذلك كان لقاء موسكو بالحق العربي في فلسطين خلال عقدين تقريبا وقبل حرب حزيران ٦٧ في اكثر من مرحلة لقاء ميكافيليا ديماغوجيا ، وكان هذا اللقاء يستمد زخمه من منطلقات العمل الشيوعي في الاطار الدولي القائمة على اساس اعتماد السلبيات في كل مكان من العالم ، ودفعها على طريق الثورة والشغب والرفض وذلك بقصد اشاعة الفوضى في كل نظام لا يدين بالولاء للشيوعية العالمية ، او لا يخضع لنفوذها الفكري او السياسي او الاقتصادي .

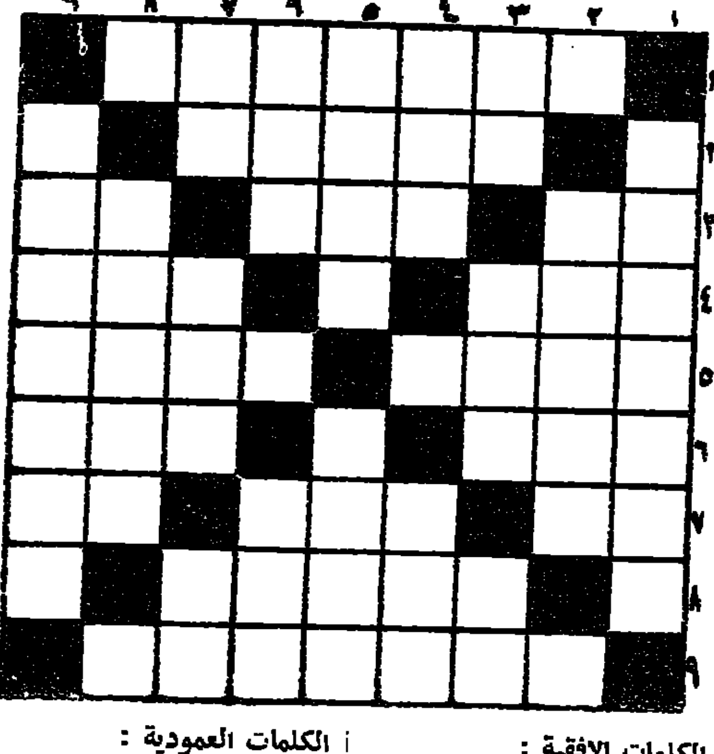
والمهم في نظرة روسيا وعملائها في المنطقة الى القضية الفلسطينية هو القاء مسؤولية قيام دولة اسرائيل على كل اجنبي مناويء للشيوعية ، وكل عربي لا يؤمن بالماركسية وهؤلاء واولئك هم قوى الامبريالية في الخارج والرجعية في الداخل ... وقد ساعد هذا التصنيف الشيوعيين على نشر دعوتهم في المنطقة وكانت القضية الفلسطينية اولا . وازمة الشرق الاوسط اخيرا هي الوسيلة والاداة لنشر هذه الدعوة .. ولذلك كان حل هذه القضية هو من المشاكل الكبرى في طريق الماركسية العربية ، اذ لا بد في مثل هذه الحالة من البحث عن اسلوب جديد ، او احبولة جديدة تمنع من انفضاض الصفوف من حول العمل الشيوعي لا سيما وان الشعوب العربية اثبتت على مدى الايام انها ابعد شعوب الله عن هضم المبادىء الماركسية وخاصة عندما لا تكون هذه المبادىء مقنعة باهداف محلية ، او مبادىء وطنية ...

... ولعل هذا هو السبب في تنادي الاحزاب الشيوعية في المنطقة كلها الى البحث هنا في بيروت عن خطة جديدة ينتهجونها .. او شعارات جديدة ينادون بها ..

عن — الحياة — بيروت

الكلمات المتقاطعة

اعداد — خليل اسكندر مسلم — الناصرة



الكلمات الافقية :

١ — عاصمة افريقية عربية .
٢ — ممثلة عربية .
٣ — للنداء . اسم ملك هو احد ابطال شكسبير . جميع .
٤ — خيال . جود .
٥ — جانب . دولة اوروبية .
٦ — قمة . بيت الدجاج — منسوبة —
٧ — حرفان مختلفان . آلة موسيقية، جدها في عنف .
٨ — صحيفة .
٩ — قرية عربية في المثلث .

الكلمات العمودية :

١ — مدينة امريكية .
٢ — احبك .
٣ — للجزم . جوهر ثمين . اكثر .
٤ — من الاقارب . مال .
٥ — لقب الشيطان . لعبة عالمية .
٦ — جدها في قرد . جدها في دل .
٧ — ثلثا وهم . بيت صغير . ضمير المؤنث الغائبة .
٨ — سخية .
٩ — من ادوات الحرب .

القذافي يدعو الى :

الثورة ضـد ايـة دولـة عربية

تقـدم علـى عقد صلـح منفرد مـع اسرائيل

بيروت ـ رويتر ـ دعـا العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي الى الثورة ضد اي دولة عربية قد تقدم على عقد صلح منفرد مع اسرائيل • ووصف صلح كهذا بالجريمة •

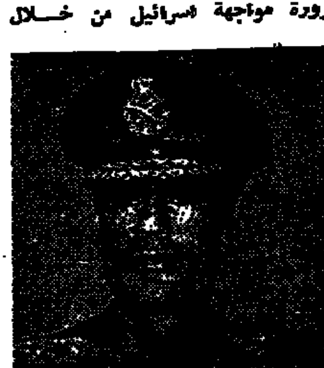
وقال العقيد القذافي ان العامل الحاسم في مثل هذه الحال هو المنظمات الفلسطينية .... التي يجب ان تجد لها حليفا صادقا من الانظمة العربية طبعا غير الموقعة على الصلح• وكان الزعيم الليبي يتحدث بذلك الى مجلة بيروت المساء التي تعكس وجهة نظر ليبيا •

وقال العقيد القذافي كان الاولى من المفاوضات المباشرة هو الاعتراف بالهزيمة وقبول شروط العدو تحت التهديد بالقوة لان جيوشه تقف قريبة من القاهرة ودمشق وعمان لكي يكون لنا الحق بعد ذلك في اخذ حقنا بعد اعتبلونا عندما نستطيع مجابهة القوة بالقوة •

واضاف العقيد القذافي يقول ان كل النتائج السيئة اذا ما حدثت تجعل من الضرورة مواجهة العدو ولكن من خلال القاهرة باي وسيلة •

وقال ان اي دولة عربية تقدم على جريمة صلح منفرد مع اسرائيل فليس من اجراء محتمل الا الثورة التي ستدعم من قبل الانظمة الثورية في المنطقة • ولو ان العامل الحاسم في مثل هذه الحال هو المنظمات الفلسطينية والتي يجب ان تجد لها حليفا صادقا من الانظمة العربية طبعا غير الموقعة على الصلح •

وقد جاء كلام العقيد القذافي عن ضرورة مواجهة اسرائيل من خلال



القاهرة بالرغم من ان المجلة تحدثت عن فتور في العلاقات بين ليبيا ومصر•

ومما قالته المجلة ان ليبيا حاولت اكثر من مرة تجنيب القاهرة حضور مؤتمر جنيف ودخول تجربة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل • وذكرت ان الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا زار القاهرة في محاولة حثيثة ملحة لاستئناف القتال مع اسرائيل لكن محاولاته لم تصل الى نتيجة كما يبدو •

احبـاط محـاولة للاطاحة بالسادات

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت صحيفة الجريدة اللبنانية نقلا عن شخصيات سياسية لبنانية زارت القاهرة مؤخرا ان السلطات المصرية احبطت محاولة انقلاب بتاييد من ليبيا ضد نظام حكم الرئيس انور السادات •

وقالت الصحيفة ان محاولة الانقلاب تمت بالتعاون بين عدد من الضباط المصريين الموالين للعقيد القذافي وتم احباطها في الايام الاخيرة من شهر اكتوبر الماضي • واضافت ان العقيد القذافي كان يشرف شخصيا على محاولة الانقلاب •

الرئيس السوداني يقوم بزيارة لايران

الخرطوم ـ يونايتدبرس ـ اعلن هنا ان الرئيس السوداني اللواء جعفر النميري سيقوم بزيارة رسمية لايران بدعوة من شاه ايران • وسيحدد موعد هذه الزيارة في وقت لاحق •

تنفيذ وعود يابانية

بالتعاون الاقتصادى والفنى

مـع عـدد من دول الشرق الاوسط

طوكيو ـ رويتر ـ وافقت الحكومة اليابانية امس على تنفيذ وعـود بالتعـاون الاقتصادي والفني قطعها السيد تاكيو ميكي نائـب رئيس الوزراء خلال جولة له في بلدان الشرق الاوسط استغرقت ١٨ يوما •

وقد عقد اجتماع حضره الـوزراء المعنيون للاستماع الى تقرير من السيد ميكي في اعقاب اجتماع للوزارة تمت الموافقة فيه على الميزانية العامة للدولة لسنة ١٩٧٤ •

وكان السيد ميكي قد عاد اول امس من جولته التي زار خلالها مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وابو ظبي والكويت وقطر وسوريا وايران •

وقال ناطق حكومي ان السيد ميكي ابلغ الوزراء انه من المرغوب فيه بالنسبة الى اليابان تقديم تعاون اقتصادي الى بلدان الشرق الاوسط عبر اتفاقات حكومية بدلا من تحديد كميات معينة من الاموال للمساعدة •

ووافق الوزراء على البدء بدراسة فورية لطلبات من بلدان الشرق الاوسط لتزويدها بشحنات من مواد طارئة بينها الاسمنت ومنتوجات البلاستيك •

وصرح السيد ميكي لدى عودته بانه يعتزم اجراء محادثات مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة • والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في الشهر القادم حول امكانيات السلام في الشرق الاوسط •

وتعلن السيد ياسوهيرو ناكاسوني وزير التجارة الياباني اول امس انه سيزور ايران وبريطانيا والعراق خلال الفترة الواقعة بين ٧ كانون الثاني و ١٦ منه للبحث في اقامة تعاون اقتصادي فيما يتعلق بشحنات النفط الى اليابان •

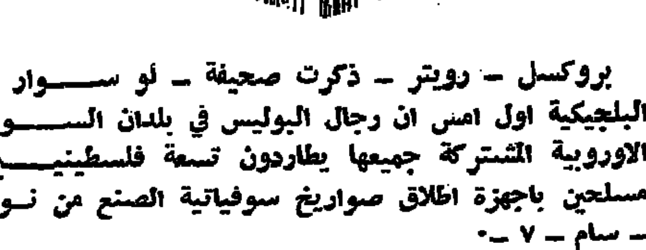
سفارتان لليابان بالاردن وابوظبى

طوكيو ـ رويتر ـ قررت اليابان اول امس اقامة سفارتين لها في الاردن وابو ظبي في نطاق سياستها لتدعيم وتوسيع العلاقات بين اليابان والدول العربية •

الحكم على يساريين بالسجن فى اسبانيا

مدريد ـ رويتر ـ حكم امس على عشرة يساريين مناوئين لحكومة فرانكو بالسجن مددا تتراوح بين ١٢ سنة و ٢٠ سنة بتهمة ترتيب تجمعات غير مشروعة •

وقالت مصادر قضائية ان الرجال العشرة اتهموا بتزعم لجان العمال وهي الحركة العمالية السرية الرئيسية في اسبانيا • وقد نفى العشرة جميعا ومنهم كاهن كاثوليكي التهم الموجهة اليهم وبدأت محاكمتهم في ٢٠ كانون الاول الحالي في اليوم الذي اغتيل فيه الاميرال لويس كاريرا بلانكو رئيس وزراء اسبانيا بانفجار تحت سيارته في مدريد •



بروكسل ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة ـ لو سـوار ـ البلجيكية اول امس ان رجال البوليس في بلدان السـوق الاوروبية المشتركة جميعها يطاردون تسعة فلسطينيين مسلحين باجهزة اطلاق صواريخ سوفياتية الصنع من نوع ـ سام ـ ٧ ـ•

ونسبت الصحيفة الى مصادر في الجهاز السري البلجيكي انه يبدو ان ثلاثة من المسلحين مروا بمطار بروكسل حاملين جوازات سفر مزورة في طريقهم الى المانيا الغربية في الاسبوع الماضي •

وقالت ـ لو سوار ـ ان البوليس الالماني الغربي حـذر البلدان الاخرى وادعت ان الفلسطينيين حصلوا على عـدة صواريخ من نوع سام ـ ٧ المتنقلة المضـادة للطائـرات كانت قد هربت الى بلجيكا في حقيبة دبلوماسية ليبية •

واصدرت السفارة الليبية في بروكسل اول امس بيانا نفت فيه ذلك •

استراتيجية حرب اكتوبر

القاهرة ـ رويتر ـ قـال السيد محمد حسنين هيكـل رئيس تحريـر صحيفـة ـ الاهـرام ـ اول امـس ان حرب تشرين الاول غيرت الجو السياسي والعسكري والنفسي لاسرائيل •

واضاف قائلا في مقاله الاسبوعي ان من الواضح ان الحرب اضعفت نظرية تفوق اسرائيل العسكـري وقدرتها على توجيه ضربات مدمرة الى اعدائها في كل اتجاه •

بصراحة
مقال هيكل الأسبوعي

واشار الى ان الاسرائيليين الذين تملكتهم استراتيجية عام ١٩٦٧ التي وضعت وفق اسلوب الهجمات الخاطفة التي مارسته المانيا النازية فوجئوا تماما عندما بدأت الحرب •

وقال ان العرب مارسوا استراتيجية فعالة باغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية بالاضافة الى انهم اخلوا زمام المبادرة • واضاف قائلا ان في وسع العرب ان يعززوا هذه الاستراتيجية بالتنسيق مـع الصومال بتوسيع نطاق الحصار الى ابعد من باب المندب •

وقال السيد هيكل ان الحرب قضت ايضا من الناحية السياسية على ادعاء اسرائيل بان وحدة العرب مستحيلة فقد دابت اسرائيل دوما على القول ان العرب لا يمكن ان يوحدوا صفوفهم لكن الوحدة العربية بدت خلال الحرب مهيبة ومؤثرة وفعالة • وقـال ان اسرائيل كانت تعتمد في السابق على الخلافات العربية لتحقيق مخططاتها في المنطقة • وان استخدام النفـط العربي كسلاح في صراع الشـرق الاوسط هو برهان اخر على ذلك كما ان ثقة الاسرائيليين في زعامتهـم العسكرية والسياسية اهتزت نتيجـة للحرب •

وقال السيد هيكل ان معظـم الاسرائيليين لا يعتقدون ان جيشهـم فوجيء وان الـدروع والدبابـات الاسرائيلية انهارت في الساعات الاولى من الحرب •

توتر شديد آخـر

يطـرأ عـلى العلاقات الايرانية ـ العرقية

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة كويتية اول امـس ان العلاقات بين العراق وايـران عانت تدهورا شديدا اخـيرا بعد شهرين فقط من قـرار البلدين الجاريـن تناسـي خلافاتهما وتبادل السفراء •

وقال نبأ نشر في الصفحة الاولى من صحيفة القبس اليومية ان المشكلات الجديدة بدات باتهام عراقي بـان اربع سفن حربية ايرانية انتهكت المياه الاقليمية العراقية •

واضاف يقول ان الحكومة العراقية بعثت بمذكرة احتجاج الى طهـران واحتجزت كذلك عددا من الايرانيين بينهم احد موظفي السفارة الايرانية في بغداد بتهمة التخريب •

وفي الوقت ذاته تذيع العـراق تنديدات بايران من محطة التلفزيون العراقية في البصرة التي تبعد بضعة كيلومترات عن حدود البلدين الجنوبية بمحاذاة شط العرب وهو الممر المائي الذي كان مركزا للنزاعات العراقية الايرانية في الماضي •

وهناك تفسير لتوقيت هذا القـرار وهو ان العراق اراد تحرير القوات المتمركزة على الحدود الايرانية للعمل على الجبهة السورية مع اسرائيل •

ولم يات تبادل السفراء بعـد الاقتراح الذي رحبت به ايران اخيرا

وزير خارجية اليابان يـزور بكـين

طوكيو ـ و•ص• ف ـ يعتزم السيد اوهيرا وزير خارجية اليابان القيـام بزيارة للصين الشعبية يوم الاربعاء القادم تستغرق ٤ ايام بناء على دعوة وزير الخارجية الصيني • وسيوقـع السيد اوهيرا في بكين على اتفاق تجارى وسيبحث مع المسؤولين الصينيـين العلاقات الثنائية بين البلدين ومسائل دولية •

اينونو يدفن مقابل قبر اتاتورك

انقرة ـ رويتر ـ نقل جثمان السيد عصمت اينونو رجل الدولة التركي الى مثواه الاخير بعد جنازة رسمية ضخمة شهدها الوف من الناس الذين سالت الدموع من عيونهم • ودفن مقابل قبر اتاتورك زعيم تركيا الحديثة •

تكهنات سبورتوتو

١ ـ مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل كفار سابا ×
٢ ـ بيتار تل ابيب ـ هبوعيل الخضيرة ×
٣ ـ هكواح رمات غان ـ هبوعيل تل ابيب ١
٤ ـ بني يهودا ـ مكابي حيفا ١
٥ ـ هبوعيل بئر السبع ـ بيتار القدس ١
٦ ـ هبوعيل حيفا ـ مكابي تل ابيب ×
٧ ـ مكابي نتانيا ـ هبوعيل بيتح تكفا ١
٨ ـ هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيا ×
٩ ـ هبوعيل طيرات هكرمل ـ رمات غان ١
١٠ـ هبوعيل عكا ـ شمشون تل ابيب ١
١١ـ هبوعيل بئر يعقوب ـ هبوعيل يهود ١
١٢ـ مكابي عيلاد ـ مرمورك ٢
١٣ـ بيتار الرملة ـ بيت شيمش ×

شاه ايران يدعو العالم الى :

التوقف عن استعمال النفط كوقود

يحذر من خطر استنفاذ احتياطي النفط الخـام خـلال ٣٠ عاما

فيينا ـ رويتر ـ دعا شاه ايران اول امـس البلـدان الصناعية في العالم الى التوقف عن استعمال النفط كوقـود والاقتصار على استعماله فـي صناعة البتروكيماويات •

وقال في مؤتمر صحفي هنا انه اذا اقتصـر استعمـال النفط عـلى البتروكيماويات فان احتياطي النفط في العالم سيكفي لمدة ٣٠٠ سنة بدلا من ان يستنفد خلال السنوات الثلاثين القادمة •

وكانت ايران واحـدة مـن دول الخليج الستة التي اتفقت في طهران يوم الاحد الماضي على رفع اسعـار نفطها الى الضعفين اعتبارا مـن اول السنة القادمة •

وقال الشاه ان من اهداف موافقة بلاده على زيادة الاسعار الاظهار للعالم ان النفط مادة نبيلة لا يجوز حرقها في محركات او في تدفئة المنازل •

واضاف يقول ان ثمة هدفا ثانيا هو ايجاد توازن بين اسعار النفـط الخام واسعار السلع التي تنتجهـا البلدان الصناعية •

وكان الشاه قد وصل الى هنا يوم الخميس في زيارة خاصة تستغـرق خمسة ايام يجرى خلالها فحوصـا طبية عادية •

وقال شاه ايران بان قرار دول الخليج المنتجة للنفط رفع اسعـار نفطها مؤخرا كان ضرورة حتميـة • وقال ان هذه الدول قررت رفع سعر نفطها لانها كانت تبيع اهم منتجاتها الطبيعية باسعار منخفضة للغاية •

وعلق الشاه على الاثر الذي تركه الحظر الذي تفرضه البلدان العربية على تصدير النفط الى الولايات المتحدة فقال ان ما لديه من معلومات يشير الى ان صادرات النفط الى الولايات المتحدة ازداد بدلا من ان ينقص •

وتحدث عن اسعار النفط في المستقبل فقال انه يتوقع احد امرين هـو استمرار ارتفاع اسعار النفط بارتفاع اسعار السلع التي تنتجها البلـدان الصناعية او تجميد اسعار النفط وهذه السلع على السواء •

بيان الحكومة الاردنية

مجلس النواب يقـره بالاجمـاع

عمان ـ رويتر ـ قدم السيد زيد الرفاعي رئيس الـوزارة الاردنية تقريرا مفصلا حـول الاحداث السياسية الراهنة في المنطقة وذلك في جلسة خاصة عقدها مجلس النواب الاردني هنا امس •

وذكرت مصادر رسمية ان التقريـر تناول ازمة الشرق الاوسط ومقررات مؤتمر القمة العربي الاخير الذى عقد في الجزائر واجتماعات مؤتمر السلام في جنيف ووحدة ضفتي الاردن واجراءات التنسيق التي يقوم بها الاردن مع مصر وسوريا ووحدة الصف العربي •

واضافت تقول ان اعضاء المجلس اعربوا عن تاييدهم لما ورد في التقرير وعن ثقتهم بالحكومة ـ وجهودها من أجل قضية العرب الاولى فلسطين ووحدة الصف العربي •

وقال السيد عدنان أبو عودة وزير الثقافة والاعلام في تصريح صحفي أن السيد الرفاعي أكد في تقريره وجهة النظر الاردنية القائلة بان الموقف العربي الموحد هو الذى يضمن النجاح في تحقيق أستعادة الارض وضمان حقوق الشعب الفلسطيني لان الموقف العربي الموحـد هو الضمانة الكافية للوقوف فـي محادثات السلام امام اسرائيل •

نظرة اكثر جلاء على المذنب كوهوتيك

راس كانافيرال ـ رويتر ـ قـام رواد البعثة الثالثة لمختبر الفضـاء الاميركي سكايلاب بمشي اخر في الفضاء امس لالقاء نظرة اكثر جلاء على المذنب كوهوتيك • وكان المذنب قد تعـرض لاضطرابات شديدة اول امس لـدى اجتيازه الشمس ولكن العلماء لم يعرفوا مدى التاثير الذى لحق به •

تخريج دورة مرشحين من الامارات بعمان

عمان ـ رويتر ـ احتفـل امس بتخريج دورة مرشحين من دولة الامارات العربية المتحدة من كلية الشرطة الملكية بعمان •

ولم يعلن عدد المشتركين في هـذه الدورة • وقال مدير الكلية في كلمة القاها في الاحتفال ان فكرة عقد هـذه الدورة تجسد حرص الاردن على ان لا يترك فرصة او مجالا للتعاون العربى الا وطرقه •

واكد استعداد الكلية التام لاستقبال المزيد من ابناء البلدان العربية للتدرب فيها •

البحث فى فرنسا عن ٤ من الباسك

باريس ـ رويتر ـ يتوقع ان يبدأ البوليس الفرنسي البحث عن أربعة مقنعين من رجال الباسك ابلغوا مؤتمرا صحفيا سريا في بوردو انهم هم الذين اغتالوا الاميرال لويس كاريرا بلانكو رئيس وزراء اسبانيا •

وكانت اسبانيا قد طلبت اول امس من الحكومة الفرنسية اتخاذ اجراءات تمنع اعداء الحكومة الاسبانية مـن اللجوء الى فرنسا • واقتاد اعضـاء معروفون في حركة الباسك الانفصالية صحفيين معصوبي العيون الى منزل في بوردو ابلغهم الرجال المقنعون فيـه كيف نسفوا سيارة رئيس الـوزارة الاسبانية •

الرياضة في القدس

كرة القدم

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق نادي الهلال الريـاضي بالقدس	٢ : ٤
فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس المطعم باكبر عدد ممكن مـن الفريـق الاول	٤ : ٣
فريق هيئة الرقابة الدولية × فريق موظفي النادي الارثوذكسي في بيت جالا	٢ : ١
الفريق الثاني لنادي الهلال بالقدس × فريق الشبيبة العاملة والمتعلمة بالقدس	٣ : ١

كرة السلة

فريق مركز بيت داود الرياضي × فريق نادي الهلال بالقدس	٢٠:٢٥
فريق نادي الهلال بالقدس × فريق مركز بيت داود الرياضي	٣٠:٣٠

ـ المباراة الثانية ـ



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

لبنان يتضم لمؤتمر جنيف

في المرحلة الثانية ويوضح عدم اشتراكه حاليا

كاراكاس ـ رويتر ـ سيصل اليوم الى هنا السيد فـؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية في زيارة لفنزويلا تستغـرق ثلاثة ايام · في نطاق جولـة يقوم بها في عدد من دول امريكا اللاتينية موفدا من قبـل الجامعة العربية ·

وكان السيد نفاع قد صرح في باريس بان لبنان سينضم الى محادثات السلام في جنيف في المرحلة الثانية لدى بدء المؤتمر في دراسة موضوع وضع القدس والقضية الفلسطينية وتقديم ضمانات دولية للامن ـ واضاف ان لبنان لايشترك الان في مؤتمر جنيف لان ليس له اي مشاكل عسكرية واقليمية ·

واعرب وزير الخارجية اللبنانية عن تفاؤله بمحادثات السلام العربيـة الاسرائيلية التي تعقد في جنيف ولكنه حذر من ان خطوات قليلة فقط تفصل بين استئناف القتال وطاولة السلام ·

واضاف ان اية مقارنة بين محادثات جنيف ومحادثات السلام الفيتنامية في باريس تنطوي على خطا لان ظروف النزاعين مختلفة ·

وقال ان مواجهة بين القوتيـن الكبيرتين الولايات المتحدة والاتحـاد السوفياتي ستظل ابدا امرا محتملا كما ان المضاعفات على مختلف انواعها الناجمة عن مشكلة المنطقة ستظل قائمة ايضا ·

واشار الى انه لا يمكن الاتحاء باللائمة على البلدان العربية في استخدام النفط كوسيلة ضغط اقتصادى يهدف الى الاسراع في تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط ·

وقال السيد نفاع ان اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط لا يمكن الا ان تستند الى انسحاب القوات الاسرائيلية مـن جميع الاراضي العربية التي احتلتهـا بالقوة بعد الخامس من شهر حزيران سنة ١٩٦٧ ·

وقال ان القدس هي لب المشكلة ويجب على اي حال ان تعاد الى السيادة العربية

واضاف يقول ان مستقبل الشعب الفلسطيني يشكل ايضا عنصرا اساسيا في المشكلة ـ ولا يمكن تسوية اي شيء اذا لم يسترد الشعب الفلسطيني جميع حقوقه القومية وهويته السياسية ·

شرح الموقف العربي الخاص بحظر النفط

بيروت ـ رويتر ـ اعلن امس الدكتور كلوفيس مقصود انه سيتوجـه الى الولايات المتحدة خلال اليومين القادمين لشرح موقف الدول العربية ازاء حظر النفط ·

وقال الدكتور مقصود في مؤتمـر صحفي عقده هنا امس ان مهمته ستاخذ وجهين ـ الاول تفنيد المزاعم التي تشوه الحقائق والثاني ابراز الحقائق الراهنة والمستجدة عن موضوع الضغط العربي ·

وكان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر في الشهر الماضي قد كلف الجامعة العربية بالقيام بحملات اعلامية لابراز حقيقة وجهة النظر العربية فـي امريكا وفي سائر انحاء العالم ·

واضاف الدكتور مقصود يقول ـ اننا سنبين للشعب الامريكي اننا لانستهدف من حظر النفط العربي عن امريكا خلق مشاكل ومضايقات اقتصادية للمواطنين الامريكيين العاديين بل اثارة اهتمام كل بيت امريكي بالنسبة الى القضيـة العربية والفلسطينية ·

محاكمة مواطن لبناني بتهمة التجسس بمصر

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت وكالـة انباء الشرق الاوسط ان رجلا لبناني الجنسية سيحاكم امام محكمة عسكرية مصرية هنا بتهمة التجسس ·

وقالت ان المتهم وهو نبيل شفيـق ميخائيل النحاس قد اعتقـل في ١٤ تشرين الثاني الماضي واتهم بنقـل معلومات الى دولة اجنبية من شانهـا الاضرار بمصلحة مصر الحـربيـة والاقتصادية ·

واتهم ايضا بكشف معلومات لدولة اجنبية لخدمة عملياتها الحربية والاضرار بعمليات مصر الحربية ·

سفير مصرى جديد لدى السعودية

القاهرة ـ رويتر ـ صدر في القاهرة امس قرار جمهورى بتعيين السيد عثمان نورى مساعد مستشار رئيس الجمهورية المصرية لشؤون الامن القومى سفيـرا لمصر لدى المملكة العربية السعودية ·

رسالة للفيصل من الرئيس السودانى

الرياض ـ رويتر ـ تسلم الملـك فيصل عاهل العربية السعودية امـس رسالة خطية من الرئيس السودانـي جعفر النميري وقدحمل الرسالة الدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير الدولة السوداني ·

قداسة البابا يستقبل سفير الكويت

حاضرة ـ الفاتيكان ـ و·ص·ف ـ اجتمع امس قداسة البابا بولس السادس الى السيد فيصل الصالح سفير الكويت لدى الفاتيكان ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع من بحث ·

قـرارات منظمـة التحـرير

ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ·

واعترف السيد صلاح خلف احـد زعماء ـ فتح ـ ان ما يتراوح بين ١٠ و٣٠ بالمائة من بين المسلحين لاياتمرون بامرة منظمة التحرير الفلسطينية ·

ووصف السيد صلاح خلف الاعمال التي يقوم بها المسلحون مثل حادث روما بانه يعكس شعور الياس لدى الشباب الفلسطيني ·

وذكرت صحيفة ـ النهار ـ اللبنانية اول امس ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت اجتماعاتها يوم ٢٠ ديسمبر الحالي استغرق يومين واتخذت فيه ٨ قرارات سرية ·

واضافت الصحيفة انه تقرر رفض اعادة الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن ومواصلة الكفاح من اجل منح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره بنفسه · كذلك تقرر منح الزعامـة السياسية لمنظمة التحرير حرية المناورة لاتخاذ الخطوات السياسية للتوصل الى اهدافها بما في ذلك اقامة الصلة مـع ممثلي الشعب الفلسطيني في المناطق للوقوف على ارائهم وابلاغهم بالقرارات والمبادرات السياسية التي ستتخذ ·

وتقرر ايضا الاستمرار في الحوار الديمقراطي بين الاوساط والمحافـل الفلسطينية وتاجيل انعقاد المجلـس الوطني الفلسطيني لمدة شهر تقريبا · واتخذت اللجنة المركزية قرارا بالامتناع على قدر الامكان وتحاشي مجابهة مع انظمة الحكم العربية وتقوية قـرار مؤتمر القمة الذي يعتبر منظمـة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعـي الوحيد لعرب فلسطين ·

فهمى يطلع ـ تتمة

سياسة التنسيق الكامل مع سوريا ·

وقال ان مصر اعلنت في مؤتمر جنيف سياستها القائمة على الاصرار الحازم على تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط ·

وقالت مصادر مقربة من وزيـر الخارجية انه متفائل لكنه حذر للغاية ·

وقالت صحيفة الاهرام اول امس ان الرئيس السادات موجود في اسـوان للتغلب على رشح يعاني منه ·

الخرق المتكرر ـ تتمة

الى مجلس الامن حول المرحلة الاولى لمؤتمر جنيف التي تمت في الحـادي والعشرين من الشهر الحالي ·

واعلن الناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة امس ان وقف اطلاق النار خرق يوم الخميس الماضي اربعين مرة في الجبهة المصرية · وقال ان اكثر من نصف الحوادث وقعت بعد غـروب الشمس ·

اسرائيل تقـف امـام خياريـن

تنانيا ـ عتيم ـ اعلن السيد اسحق رابين سفير اسرائيل السابق لـدى الولايات المتحدة امس ان اسرائيل تقف أمام خيارين اما الدخول في مفاوضات او استئناف المعارك ؛

واضاف ان حالة اللاسلم واللاحرب لا يمكن اقامتها لان الدول العربية رفضت هذا الوضع وشنت الحرب ضد اسرائيل واضاف ان عدم اجراء اسرائيل محادثات مع الدول العربية يعتبر غلطة تاريخية واضاف أن اسرائيل عملت كل ما في وسعها بعد حرب الايام الستة لاجـراء محادثات مع الدول العربية بدون شروط مسبقة · واضاف ان هذا الامر تيسر بعد حرب اكتوبر فقط ·

تقدم ملمـوس فى المحادثـات

ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

يعود وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومصـر والاردن واسرائيل الى الاجتماع في ٢١ كانون الثاني لتوقيع اي اتفاق عسكرى يتم الوصول اليه وليدء المرحلة الثانية من المحادثات السياسية ·

وقد تحضر سوريا المحادثات هـذه المرة · وكانت حكومة دمشق قد رفضت الاشتراك في المرحلة الاولى من المؤتمـر قائلة انه قد يتجاوز القضايا الاساسية

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية نقلا عن مصادر مطلعة في جنيف ان الوفـد العسكرى المصري سلم الى اللجنـة العسكرية مذكرة حدد فيها ستـة مبادىء اساسية يرى انها تشكل القواعد التي يجب ان يتم بمقتضاها تنفيذ مهمة اللجنة واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان جلسات اللجنة ستحقق تقدمـا ملحوظا في اعمالها اعتبارا من مطلع هذا الاسبوع ·

واضافت تقول ان اللجان السياسية الاخرى التي اقترح مؤتمر جنيف للسلام تشكيلها لن تبدأ مهمتها الاساسية الا بعد تحقيق الفصل بين القوات ·

واضافت ان مصر تعتبر محادثـات الفصل امرا عسكريا بحتا لا يمت بصلة الى المشاكل السياسية او الى الحـل النهائي لازمة الشرق الاوسط واكدت الصحيفة ان الفصل بين القوات يصبح في متناول اليد بواسطة انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية من قناة السويس الى مسافة تمكن القوات الدولية من فرض وقف اطلاق النار على الطرفين بحيث تشكل حاجزا بين القوات ·

واضافت الصحيفة القاهرية ان مصر لن توافق على تقليص عدد جنودها في الضفة الشرقية من القناة ·

وذكر مراسل وكالة انباء تـاس السوفياتية في سويسرا ان تفاؤلا مشوبا بالحذر ساد جنيف بعد ختام الجلسة الثانية التي عقدتها امس اللجنـة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة لبحث موضوع الفصل بين القوات ·

وقال المراسل ان اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي الذين حضـروا الجلسة بداوا بالاستعدادات التمهيدية لاتخاذ التدابير العملية الاولية لتحقيق تسوية سياسية للشرق الاوسط ·

جملة دبلوماسية ـ تتمة

تمتت اسرائيل برفضها اعادة القطاع العربي من القدس الذي احتلته في حرب سنة ١٩٦٧ ·

وقالت الصحيفة ان السيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية سيزور القاهرة في الشهر القادم وان السيد سبريدون تيتينيس وزير الخارجيـة اليونانية دعى الى زيارة مصر ·

تشديد الحراسة بمطارات المانيا الغربية

بون ـ رويتر ـ اعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية امس ان رقابة البوليس على مطارات المانيا الغربية قد شددت اعقاب تهديد هاتفي بان مجموعة من المسلحين العرب قد دخلت البلاد و… تخطط للقيام بهجوم بالصواريخ … طراز سام ٧ على احدى طائرات …

وقال الناطق ان المخابرة الها… تلقاها بوليس المطار في كولون … الاول وجرى نقلها فورا الى وزارة الداخلية في بون التي حذرت بدورها جميع … الامن والمطارات في البلاد ·

وتقوم سيارة مصفحة الان … المشارف المؤدية الى اماكن … الطائرات في مطار كولون كما ان … سيارات الدورية في المناطق المحيطة بالمطار قد ازدادت ·

وجبة اليوم

يقدمها مجلس الطيور الداجنة

قطع لحم الدجاج على الطريقة الاسبانية

المقـاديـر :

١ دجاجـة
١ بصلـة
بهـارات : ثوم ، كمـون ، بهـار وذرات فلفـل اسمر
١ فلفل حـار صغير
للخليط ـ بصلة ، قطعتان مـن الخبز المطحون ، بيضتـان ،
قليـل مـن البهـار ،
بقـدونس وكـزبـرة
مفـرومـة ، طحـين (للغمس) زيت للقلي

الطريقـة :

١ ـ تطبخ الدجاجة في الماء بعـد اضافة البصل والبهارات .
٢ ـ ترفع الدجاجة من الشوربـا وتخرج منها العظـام .
٣ ـ يطحن اللحم المطبـوخ وتضاف بقية المواد الى الخليط وتخلط جيدا ·
٤ ـ تحضر كريات صغيرة تغمس بالطحين ويقلي بالزيت .

اشهى الوجبة واحتفلي بها